دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس خلال النصف الأول من العام 2024

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate First Half Of 2024

إحصائيات محافظة القدس 2024

www.jerusalemgov.ps
pr.unit@jergov.ps
00972562800774
Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف
jerusalem_governorate
Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate
jerusalemgovernorate
إعلام محافظة القدس

فريق العمل

المتابعة والإشراف

عطوفة محافظ القدس

عدنان غيث

رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام

معروف الرفاعي

إعداد التقرير

آية بختان

إعداد الإحصائيات والجداول

صبا جبر

التصميم الجرافيكي

محمود سلامة

تقارير ميدانية

روز الزرو – احمد جلاجل

إعداد النشرات اليوميّة والتي يتم إعداد التقرير بناء عليها

أحمد جلاجل، آية بختان، صبا جبر، بهاء بركات

الفهرس

البيان	رقم الصفحة
المقدمة	5
الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال	6
اعتداءات المستعمرين	11
الإصابات المسجلة	21
جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى	25
جرائم الاحتلال بحق المقدسات المسيحية في القدس	37
استهداف الشخصيات الوطنية	39
الاعتقالات	41
قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين	44
عمليات الهدم والتجريف	52
قرارات الهدم والإخلاء القسري	56
الإضراب سبيل المقدسيين لإيصال صوتهم	59
تضييق الخناق على المقدسيين	60
انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين	61
الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	63
المشاريع الاستعمارية	70

تقرير جرائم الإحتلال في محافظة القدس

خلال النصف الأول من العام 2024

(23) شهيدًا في محافظة القدس و(708) حالات إعتقال و(127) عملية هدم وتجريف و(25,054) مستعمرًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال النصف الأول من العام 2024

مقدمة ..

تضع محافظة القدس بين أيديكم تقريرها النصفي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس خلال النصف الأول من العام 2024، يبرز التقرير مجمل جرائم الاحتلال خلال الستة أشهر الأولى من العام الجاري، وكانت المحافظة قد أصدرت خمسة تقارير رصدت فيها جرائم الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري.

يشن الاحتلال منذ 7 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي حرب إبادة جماعية ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، وضدّ كل مكونات الشعب الفلسطيني أينما تواجد، فيجرّم الاحتلال كل ما هو فلسطيني الإنسان والشجر والحجر، وحيثما تواجد يحاربه.

عادة ما تعكس الأرقام حقيقة ما يجري على أرض الواقع وتبيّن مدى إجرام هذا الاحتلال، لكن، في هذا التقرير يكمن شرّ الاحتلال في تفاصيل جرائمه لا في عددها. فخلال النصف الأول من العام 2024 ومن خلال رصد محافظة القدس لجرائم الاحتلال لوحظ استمرار مسلسل الانتهاكات والجرائم اليومية بحق المقدسيين بكافة فئاتهم العمرية وبمختلف أماكن تواجدهم وعلى كافة الأصعدة ومناحي الحياة اليومية، وكل ذلك في سبيل تهويد الأرض والتضييق على المواطنين الأصليين ودفعهم إلى ترك المدينة المقدسة والهجرة خارجها، وتغيير الوضع القائم في القدس والمسجد الأقصى وتسهيل الطريق أمام عربدة المستعمرين وصلفهم لاستباحة المدينة المقدسة بأكملها وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها.

أسرة التحرير

الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال

ارتقى خلال النصف الأول من العام 2024 (23) شهيدًا في محافظة القدس، من بينهم: (5) من خارج المحافظة، و (10) أطفال أصغرهم طفلة لم تتجاوز 4 أعوام. فخلال النصف الأول من العام 2024 أعدمت قوات الاحتلال كلًا من: محمد أبو عيد (32 عامًا) وزوجته ضحى أبو عيد (26 عامًا)، الطفلة رقية أبو داهوك (3 سنوات)، الطفل سليمان كنعان (17 عامًا)، الطفل وديع عويسات (14 عامًا)، محمد خضور (19 عامًا)، الطفل محمد أبو اسنينة (16 عامًا)، فادي جمجوم (40 عامًا)، محمد مناصرة (31 عامًا)، الطفل مصطفى أبو شلبك (16 عامًا)، الطفل رامي الحلحولي (13 عامًا)، والشاب زيد خلايفة (23 عامًا)، والطفل عبد الله عساف (16 عامًا)، الطفل نور شهابي (17 عامًا)، الطفل محمد حوشية (12 عامًا). ومن خارج المحافظة ارتقى 5 شهداء على أرض القدس وهم: محمد زواهرة (26 عامًا)، أحمد الوحش (31 عامًا)، نزار حساسنة (34 عامًا)، الطفل مصطفى طالب (15 عامًا)، السّائح التركي حسن سكالانان (34 عامًا)، رامي طقاطقة (44 عامًا). وفي قطاع غزة ارتقت الطفلة جنان أبو اسنينة، كما ارتقى الأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة زكريا نجيب.

كانون الثاني 24

في 8 كانون الثاني ارتقى المقدسي **محمد مزيد أبو عيد (32 عامًا) وزوجته ضحى نبيه أبو عيد (26 عامًا)** داخل مركبتهما قرب حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة تجاههما وتجاه مركبة أخرى ما أدى إلى ارتقاء الطفلة رقية أبو داهوك (3 سنوات)، بحجة تنفيذ أبو عيد عملية دهس. واحتجز الاحتلال جثامين الشهداء الثلاثة، لكنه أعاد تسليم جثمان الطفلة رقية بعد 9 أيام من احتجازه، ولاحقًا خلال شهر شباط قام بتسليم جثمان الشهيدة ضحى.

وفي 14 كانون الثاني ارتقى **الطفل المقدسي سليمان محمد كنعان (17 عامًا)** من بلدة حزما بالقدس المحتلة، برفقة صديقه خالد حميدات (16عامًا)، بعدما أعدمهما الاحتلال في مدينة البيرة شمالي القدس المحتلة.

وفي 22 كانون الثاني ارتقت الطفلة المقدسية **جنان أبو اسنينة** ابنة الأسير المقدسي المحرر والمبعد إلى غزة شعيب أبو اسنينة جراء قصف منزل عائلتها . يذكر أن الاحتلال اعتقل شعيب أبو اسنينة عام 1998 وحكم عليه بالسجن المؤبد، وأغلق الاحتلال منزله في بلدة سلوان، وأبعده إلى قطاع غزة عام 2011 عقب تحرره في صفقة وفاء الأحرار.

شباط 24

في 5 شباط أعدمت قوات الاحتلال **الطفل وديع شادي عويسات (14 عامًا)** بدم بارد قرب مدخل بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النار على الطفل وتركته ينزف، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن بعد أن أوقفته قوات الاحتلال للتفتيش. يذكر أن الطفل عويسات من بلدة جبل المكبر في القدس المحتلة. وأظهر فيديو مصور نشرته مواقع التواصل الاجتماعي مجندة إسرائيلية وهي تطلق النار على الطفل عويسات من مسافة الصفر، بينما كان مصابا وينزف على الأرض. واحتجز الاحتلال جثمان الطفل عويسات.

وفي 10 شباط أعدمت قوات الاحتلال الشاب **محمد أحمد محمد خضور (19 عامًا)** وهو من بلدة بدّو شمال غرب القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوب رأسه خلال تواجده في سيارته ما أدّى إلى استشهاده.

وفي 12 شباط ارتقى **الطفل محمد طارق أبو اسنينة (16 عامًا)**، وهو من بلدة العيزرية متأثرًا بإصابته بجروح بالغة برصاص الاحتلال في شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، إذ أطلق الاحتلال

النّار باتجاه الطفل أبو اسنينة بحجة محاولته "تنفيذ عملية طعن". واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد أبو اسنينة.

وفي 16 شباط ارتقى **فادي جمجوم (40 عامًا)** خلال عملية إطلاق نار في قرية "قسطينة" المهجرة والتي أقام الاحتلال مكانها مستعمرة "كريات ملاخي"، والشهيد أب لأربعة أطفال أكبرهم 12 عامًا وأصغرهم عام ونصف، وهو من سكان مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد جمجوم.

وفي 22 شباط ارتقى الشهيدان **محمد زواهرة (26 عامًا) وأحمد الوحش (31 عامًا)** من قرية بيت تعمر في محافظة بيت لحم خلال إطلاق نار بالقرب من حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة.

وفي 27 شباط ارتقى الشهيد **نزار حساسنة (34 عامًا)** من بلدة العبيدية في محافظة بيت لحم، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوبه قرب حاجز مزموريا الفاصل بين محافظتي القدس وبيت لحم.

وفي 29 شباط ارتقى **محمد يوسف ذياب مناصرة (31 عامًا)** من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وهو أحد ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية، خلال عملية إطلاق النار في إحدى محطات الوقود في مستعمرة "عيلي" الواقعة بين محافظتي نابلس ورام والله. واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد مناصرة.

آذار 24

في 4 آذار ارتقى **الطفل مصطفى أبو شلبك (16 عامًا)**، من مخيم قلنديا في القدس المحتلة، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في الرقبة والصدر، خلال اقتحامها مخيم الأمعري في رام الله.

وفي 12 آذار أعدم قناص الاحتلال **الطفل رامي الحلحولي (13 عامًا)** من خلال استهدافه بالرصاص الحي بشكل مباشر أثناء لهوه بالألعاب النارية أمام بيته في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان الطفل رامي لعدة أيام ومن ثم أعاد تسليمه.

وقرب بلدة الجيب شمال غرب القدس المحتلة استشهد الشاب **زيد خلايفة (23 عامًا) والطفل عبد الله عساف (16 عامًا)**، وأصيب ثلاثة آخرون، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليهم عند حاجز الجيب العسكري.

وفي 13 آذار استشهد **الطفل مصطفي طالب أحمد طالب (15 عامًا)** من قرية الولجة جنوب القدس المحتلة برصاص قوات الاحتلال، قرب حاجز الأنفاق العسكري والذي يفصل بين محافظتي بيت لحم والقدس.

واستهدف الاحتلال الطفل طالب بالرصاص بحجة تنفيذ عملية طعن، وتركت قوات الاحتلال الطفل المصاب ينزف في المكان، دون أن تقدم له الإسعافات الأولية حتى ارتقى شهيدا.

وفي مساء 30 آذار ارتقى الأسير المقدسي المحرر والمبعد إلى قطاع غزة **زكريا نجيب** برصاص قوات الاحتلال في قطاع غزة، يذكر أن نجيب أمضى 17 عامًا في سجون الاحتلال بعد أن اعتقله الاحتلال في العام 1994؛ بتهمة العضوية في خلية تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام في القدس والتي خطفت جندي الاحتلال "نحشون فاكسمان" وقتلته. وعقب تحرر نجيب عام 2011 في صفقة شاليط توجه للإقامة في تركيا ومن ثم غزة وكان من المختصين في الشأن المقدسي والعاملين لقضية القدس والمسجد الأقصى.

نيسان 2024

ارتقى في 30 نيسان السّائح التركي حسن سكالانان (34 عامًا) برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن لأحد أفراد ما يسمى بحرس الحدود التّابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمانه ومن ثم أعاد تسليمه.

أيّار 2024

في فجر 16 أيّار ارتقى **الطفل نور نزار شهابي (17 عامًا)** من حي الصوانة بالقدس المحتلة، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في منطقة باب الساهرة بالقدس المحتلة. واحتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الطفل.

وفي 19 أيّار ارتقى **رامي طقاطقة (44 عامًا)** من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز الكونتينر بالقرب من القدس المحتلة.

حزيران 2024

في 22 حزيران ارتقى **الطفل محمد مراد أحمد حوشية (12 عامًا)** من بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال، أثناء اقتحام قوات الاحتلال محافظة رام الله، وقد شيع جثمانه في مقبرة البلدة.

ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال

في 29 شباط سلّم الاحتلال جثمان الشهيدة ضحى أبو عيد من بلدة بدو بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان أبو عيد منذ استشهادها في 7 كانون الثاني الماضي، وكانت الشهيدة ضحى قد استشهدت برفقة زوجها برصاص الاحتلال على حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

وخلال شباط احتجز الاحتلال خلال شهر شباط جثامين 4 شهداء مقدسيين وهم: الطفل وديع عويسات (14 عامًا)، الطفل محمد أبو اسنينة (16 عامًا)، فادي جمجوم (40 عامًا)، محمد مناصرة (31 عامًا).

وخلال آذار احتجز الاحتلال جثمان الطفل المقدسي رامي الحلحولي لمدة 6 أيام ومن ثم أعاد تسليمه. وفي 16 أيّار احتجز الاحتلال جثمان الشهيد الطفل نور شهابي (17 عامًا).

وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين (41) شهيدًا مقدسيًا حتى نهاية النصف الأول من العام 2024 في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام، وهم: الشهيد الطفل (نور شهابي)، الشهيد (محمد مناصرة)، الشهيد (فادي جمجوم)، الشهيد الطفل (محمد أبو اسنينة)، الشهيد الطفل (وديع عويسات)، الشهيد (محمد أبو عيد) ارتقوا خلال العام 2024، الشهيد (أحمد عليان)، الشهيد (نبيل حلبية)، الشهيد الطفل (محمد فروخ)، الشهيدان الشقيقان (إبراهيم ومراد نمر)، الشهيد (علي العباسي)، الشهيد (الطفل عبد الرحمن فرج)،

الشهيد (خالد المحتسب)، الشهيد (الطفل آدم أبو الهوى)، الشهيد (عبد الرحمن العموري)، الشهيد (الطفل خالد الزعانين)، الشهيد (مهند المزارعة)، الشهيد (إسحق العجلوني)، الشهيد (حسين قراقع)، والشهيد (خيري علقم)، ارتقوا خلال **عام 2023** والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (كريم القواسمي) ارتقوا خلال **عام 2022**، والشهيد (فادي أبو شخيدم)، والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) ارتقوا خلال **عام 2021**، والشهيد (أحمد عريقات) والشهيد (إبراهيم هلسة) ارتقيا خلال **عام 2020**، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) الذي ارتقى **عام 2018**، والشهيد (فادي قنبر) **عام 2017**، والشهيد (مصباح أبو صبيح) **عام 2016**، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) ارتقيا خلال **عام 2001**، والشهيد (كامل مزعرو) **عام 1986**، والشهيد (جاسر شتات) **عام 1968**.

اعتداءات المستعمرين

تتزايد اعتداءات المستعمرين والمتطرفين اليهود على الفلسطينيين بشكل عام وعلى أهالي محافظة القدس بشكل خاص، في ظل تقاعس شرطة الاحتلال عن اعتقال المعتدين منهم، بل وتتعمد حكومة الاحتلال الفاشية توفير غطاء لممارساتهم العنصرية الاجرامية، بدليل التلاعب والتحايل غير القانوني لتوفير شبكة أمان تحمي هؤلاء المعتدين، باعتبارهم الأداة القوية لسياسة الاحتلال المتطرفة لتنفيذ أهدافهم وتحقيقها.

إذ أن هذه الممارسات العنصرية لا تندرج تحت عنوان تصرفات فردية وحوادث عرضية معزولة، أو ردات فعل على تصرف ما، بل إنها لا تخرج من سياقها الجوهري في استخدام سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين على مدار العقود الماضية.

وخلال النصف الأول من العام 2024، رصدت محافظة القدس **نحو (73) اعتداء للمستعمرين منها (10) اعتداءات بالإيذاء الجسدي.**

كانون الثاني 24

- ففي 6 كانون الثاني نظم مستعمرون جولات على سطح خان الزيت واقتحموا مناطق أخرى بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.
- وفي 10 كانون الثاني نظم قطعان من المستعمرين مسيرة حول سور القدس والمسجد الأقصى، بحماية شرطة وقوات الاحتلال؛ عشية الشهر العبري الجديد. وأغلقت قوات الاحتلال أبواب سور القدس، علما أن أبواب الأقصى كانت مغلقة بعد انتهاء صلاة العشاء، كما أغلقت مداخل بلدة سلوان جنوبي المسجد لتأمين دخول المستعمرين عبر باب المغاربة. وعرقلت قوات الاحتلال دفن جثمان المسنة المقدسية أسماء جلاجل في مقبرة باب الرحمة بعد أن أغلقت الطرقات المؤدية إليها.
- كما اقتحم عشرات الآلاف من قطعان المستعمرين ساحة حائط البراق المحتل غربي المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال، وذلك للصلاة من أجل الجنود والأسرى. وذلك بالتزامن مع استمرار تقييد الاحتلال دخول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول الماضي.
- وفي 22 كانون الثاني اعتدى المستعمرون على الفتى عبد الرحمن نصار السلايمة، خلال عودته إلى منزله بعد انتهاء دوامه المدرسي. وبدأ الاعتداء حين وجهت مستعمِرة الكلمات النابية للفتى وهاجمته، ثم قام الحارس بالتدخل واعتدى على الفتى، وخلال ذلك فوجئ عبد الرحمن بعدد من المستعمِرين يقومون بمهاجمته بالضرب والدفع، موجهين الضربات المتتالية على رأسه ورقبته.
- وفي 20 كانون الثاني قام مستعمرون بأعمال تخريبية داخل مسجد عكاشة غربي القدس المحتلة، حيث شرعوا منذ السابع من أكتوبر بالصلاة فيه وتحويله إلى كنيس يهودي، بدعوى أن القبر الموجود داخله يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.
- وفي 28 كانون الثاني دهس مستعمِر الشابين عبد الكريم سمرين وآدم هليس في القدس المحتلة.
- ونظّم مئات المستعمرين مؤتمرا بعنوان "فقط الاستيطان يجلب الأمن" داخل ما تسمى مباني الأمة المقامة فوق تلة الشيخ بدر على أراضي قرية لفتا المهجرة غرب القدس المحتلة، وشارك في المؤتمر 10 وزراء في حكومة الاحتلال من بينهم المتطرف بن غفير. ودعا المؤتمر إلى تشجيع الهجرة اليهودية نحو فلسطين، وإعادة الاستيطان إلى قطاع غزة وتكثيفه في شمالي الضفة الغربية.

شباط 24

- ففي 1 شباط ارتدى مستعمران خلال اقتحامهما المسجد الأقصى قميصين كُتب عليهما "العودة إلى قطاع غزة"، مع رسومات لمستعمرة ومنتجع على الشاطئ، في تأييد علني للإبادة الجماعية في غزة، ومطالبة واضحة بالاستعمار فيها.
- وفي 3 شباط نصبت ما تسمى "قيادة الجبهة الداخلية للاحتلال بوقًا ضخما في قلب بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة، كي يتمكن مستعمرو (نوف تسيون) و(أرمون هنتسيف) من سماع صوت صفارات الإنذار، وذلك لأول مرة منذ احتلال شرقي القدس المحتلة. وسيخدم هذا البوق أيضا المستعمِرين في أحياء القدس المحتلة، الذين اشتكوا أنهم لا يسمعون صوت صفارات الإنذار، ولا يعرفون متى يدخلون الملاجئ.
- وفي 7 شباط اعتدى مستعمرون على مركبات الأهالي في حي الشيخ جراح، بالتزامن مع إغلاق قوات الاحتلال مفارق الطرقات في الحي لتأمين مسيرة للمستعمِرين.
- وفي 8 شباط نفّذ المستعمرون أعمالاً استفزازية تجاه المصلين المتوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك.

كما انطلقت مسيرة للمستعمِرين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي نصبت الحواجز ومنعت أهالي القدس المحتلة من الوصول إلى البلدة او المسجد الأقصى المبارك.

واقتحم مئات المستعمِرين ساحة الغزالي وأدوا رقصاتهم أمام باب الأسباط–أحد أبواب المسجد الأقصى– وذلك خلال مسيرتهم الشهرية؛ احتفالاً ببداية الشهر العبري.

- وفي 10 شباط وضع مستعمِرون ملصقات تحريضية على نصب الشهداء في مقبرة اليوسفية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك.
- وفي 11 شباط اقتحم مستعمرون بحماية قوات الاحتلال أرضًا لأهالي بلدة حزما بالقدس المحتلة وحاولوا قطع شجرة زيتون فيها.
- وفي 16 شباط طالبت جماعة "جبل موريا" بوقف عمل الأوقاف وتحجيمه داخل المسجد الأقصى المبارك ونزع الوصاية الأردنية عنه، وهددت الجماعة بالتصعيد الذي قد يصل للإضرابات والمسيرات، لأنه كما ترى هذه الجماعة المتطرفة أن من "يسيطر على جبل الهيكل يحكم البلاد". وجاء هذا التحريض على الأوقاف بحجّة قتل اليهود ومعاداة السامية.
- وفي 20 شباط أشرف مستعمِرون مسلحون على عملية الاستيلاء والمصادرة لدونمين ونصف من أراضي حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

- وفي 26 شباط حطّم مستعمرون بعض القبور الإسلامية في مسجد عُكاشة شمال غربي القدس المحتلة، ورمّموا قبرا واحدا زاعمين أنه قبر "بنيامين" شقيق النبي يوسف عليه السلام. وكان المستعمرون ومنذ السابع من تشرين الثاني الماضي حولوا المسجد إلى كنيس، ووضعوا فيه المقاعد، وخزائن الكتب الدينية، والسواتر الخشبية، والشمعدانات، وشرعوا بأداء الصلوات.
- وفي27 شباط دعت منظمات الهيكل المزعوم أنصارها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك وأداء الطقوس فيه؛ من أجل نجاح "إسرائيل" في انتخابات بلدية القدس.

آذار 24

- في 9 آذار اقتحم مستعمرون مقبرة باب الرحمة المحاذية للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وحطموا شواهد بعض القبور فيها.
- في 10 آذار أعطب مستعمرون إطارات المركبات في حي الصوانة بالقدس المحتلة.
- في 20 آذار اعتدى مستعمرون على المقدسي "جبر قباني"، وهو على رأس عمله كسائق حافلة عمومية في مستعمرة (النبي يعقوب) المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة.
- في 24 آذار اعتدى مستعمرون على السائق المقدسي "أحمد أبو الهوى"، بواسطة سكين، ما أدى لإصابته بجروح، وذلك، في مستعمرة"كريات سيفر" المقامة على أراضي قرية دير قدِّيس غرب محافظة رام الله والبيرة.
- في 25 آذار أدّى مستعمرون رقصات وأغنيات استفزازية وهم يحملون الخمور في طرقات البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- في 25 آذار اعتدى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على الأهالي بطريقة وحشية في محيط باب الخليل بالقدس، بالتزامن مع خروجهم من صلاة التراويح.
- في 28 آذار انبطح مستعمر أرضًا داخل المسجد الأقصى المبارك، معترضًا على إغلاقه أمام الاقتحامات "16" يومًا، والتي تتزامن مع العشر الأواخر من رمضان، ويعد الانبطاح طقسًا دينيًا يمارسه المستعمرون.
- في 28 آذار أطلق مستعمرون بالونات تحمل علم الاحتلال فوق المسجد الأقصى المبارك.
- في 29 آذار حاول مستعمر اقتحام المسجد الأقصى المبارك عبر باب الملك فيصل تزامنًا مع توافد الأهالي لصلاة الجمعة.

نيسان 24

- في 13 نيسان اعتدى قطعان المستعمرين على عائلة المقدسي معاذ خزيمة وهم في طريقهم إلى أريحا ما أدى الى إصابة الطفل جاد ابن الشهرين بجروح في الوجه بسبب تكسير زجاج السيارة، وتحطيم المركبة حيث نقل الطفل الى أحد مستشفيات القدس لتلقي العلاج. وفي التاريخ ذاته هاجم

مستعمرون مسلحون مركبات الأهالي قرب مفترق آدم بين بلدتي جبع وحزما شمال القدس المحتلة. كما أغلق مستعمرون طريق "معالي أدوميم" شرق القدس المحتلة.

- وفي 14 نيسان نصب مستعمرون خيمة في إحدى أراضي بلدة حزما في القدس المحتلة وانتشروا بها.
- وفي 15 نيسان أعلنت ما تسمى "شركة تطوير شرقي القدس" الإسرائيلية عن حفل موسيقي تهويدي، يقام، داخل مغارة الكتان أو القطن شمالي سور القدس المحتلة، والذي يطلق عليها الاحتلال اسم "مغارة تصديكياهو".
- يذكر أن مغارة الكتان الأثرية تمتد بمساحة 9 آلاف متر مربع أسفل البلدة القديمة، ويقوم المحفل "الماسوني" بإقامة احتفالاته داخلها منذ الثلث الأخير للقرن الـ 19 إيمانا منه بصلتها مع "الهيكل المزعوم".
- وفي 16 نيسان اعتدى مستعمرون على المقدسي "رمزي صب لبن" أثناء عمله بالقدس المحتلة.
- واقتحم أكبر حاخامات المستعمرين "دوف ليئور" المسجد الأقصى، وأدى صلوات علنية بصحبة الحاخام "إسرائيل أريئيل"، رئيس ما يسمى "المدرسة الدينية لجبل الهيكل" ومؤسس "معهد الهيكل"، إضافة إلى الحاخام "شمشون إلبويم" رئيس ما يسمى "إدارة جبل الهيكل" وذلك قبيل بدء عيد "الفصح".
- وفي 18 نيسان دعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم (حوزريم لهار) أنصارها إلى التجهز لذبح قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين قبيل العيد.
- وفي 21 نيسان انطلقت مسيرة المستعمرين مع قرابينهم، باتجاه مدينة القدس، تحضيرا لتجميع القرابين في أقرب نقطة للأقصى، في محاولة لذبحها داخله، عشية بما يسمى "عيد الفصح اليهودي".
- وفي 22 نيسان حاول مستعمرون إدخال قرابين إلى المسجد الأقصى المبارك لذبحها في "عيد الفصح العبري".
- وفي 25 نيسان استفز مستوطن التجار المقدسيين في البلدة القديمة، وذلك برفعه أعلام تحمل شعار "الهيكل" المزعوم. كما تعمّدت مستعمرة استفزاز الأهالي برفع علم الاحتلال على أعتاب المسجد الأقصى المبارك.
- وفي 27 نيسان أدّى مستعمر طقس "بركات الكهنة" داخل المسجد الأقصى بين البائكة الغربية وباب السلسلة، الأحد، في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، بإشراف حاخام إسرائيلي وبحماية من شرطة الاحتلال.
- الجديد في هذا الانتهاك هو تأدية هذا الطقس أمام البائكة الغربية، علما أن المستعمرين أدوه مرارا خلال عيد الفصح الحالي، وفي الأشهر الماضية، شرقي المسجد قرب باب الرحمة.

- بركات الكهنة: طقوس توراتية خاصة يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

أيار 24

- 7 أيار استولى مستعمرون على ممتلكات الأهالي ومنعوهم من التواجد في تجمع بير المسكوب قرب الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.
- 8 أيّار عزّزت مجموعات المستعمرين من دعواتها للتوقيع على عريضة تطالب برفع علم الاحتلال الإسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى خلال ما يسمى يوم الاستقلال بتاريخ 14 أيّار. ويعتبر المستعمرون رفع علم الاحتلال في ساحات الأقصى المبارك دليلاً على السيطرة عليه واقتراب هدمه لبناء "الهيكل الثالث" المزعوم.
- 10 أيّار أشعل مستوطنون النيران في محيط مقر وكالة "الأونروا" في الشيخ جراح بالقدس المحتلة.
- 15 أيّار اعتدى مستعمرون على شاحنة مساعدات أردنية قرب القدس المحتلة، كانت في طريقها إلى قطاع غزة.
- 16 أيّار دهس مستعمر على دراجته فتاة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.
- 19 أيّار قطع مستعمرون طريق شاحنات فلسطينية خاصة في القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال، بحثا عن المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى قطاع غزة؛ لإتلافها ومنع وصولها، وذلك قرب جسر التلة الفرنسية ومفترق مخيم شعفاط شمالي القدس، كما أغلق قطعان المستعمرين الطريق قرب جسر اللطرون وقرية عمواس المهجرة شمال غربي القدس المحتلة. كما حاول مستعمرون قطع الطريق على شاحنة في أحد شوارع مستعمرة (كفار أدوميم) المقامة على أراضي بلدة أبوديس شرقي القدس المحتلة.
- 22 أيّار حاولت مستعمِرة إدخال معزة لذبحها في المسجد الأقصى المبارك إحياءً لعيد "الفصح الثاني"، حيث خبأتها في ملابسها متظاهرة أنّها حامل، ما أدى لاختناق المعزة وموتها.
- 23 أيّار اقتحمت حافلة للمستعمِرين بحماية قوات الاحتلال بلدة بيرنبالا شمال غرب القدس المحتلة.
- 23 أيّار اعتدى مستعمرون على مركبات الأهالي عند طريق مخماس شمال القدس المحتلة.
- 25 أيّار احتفل عشرات الآلاف من المستعمرين في بما يسمى "عيد الشعلة" في حالة من الاستباحة الكاملة لحي الشيخ جراح حيث أغلقت قوات الاحتلال مداخل الحي والطرق المحيطة به، مما ضيق على الأهالي في الحي ونغض عيشهم، وكما تم تخصيص قطعتين أرض لتجمع المستعمرين لأداء الطقوس الخاصة بالعيد من "إشعال النيران، والرقص والغناء وأصوات موسيقى صاخبة طوال الليل.

- 26 أيّار اقتحم ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير حي الشيخ جراح للمشاركة باحتفالات عيد الشعلة العبري، وسط تضييقات مستمرة على أهالي الحي. وبالتزامن مع إغلاق الاحتلال جميع المداخل المؤدية إلى حي الشيخ جراح وانتشار للمستعمرين المحتفلين بعيد "الشعلة"
- 30 أيّار حاول مستعمرون إشعال النيران في "بركس" للأغنام ببلدة حزما شمال القدس المحتلة.

حزيران 24

- 2 حزيران نظم المتطرف يهودا غليك، رقصة أعلام صاخبة قرب باب الخليل أحد أبواب القدس وداخل حارة الشرف بالبلدة القديمة؛ احتفالا بما يُسمى "يوم صهيون العالمي".
- 4 حزيران خرج مستعمرون بحراسة قوات الاحتلال في مسيرة في طرقات حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.
- 5 حزيران نظّم مستعمرون مسيرة الكراهية (مسيرة الأعلام) وخلال المسيرة: –
  - استباح الآلاف من المستعمرين منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، ورفعوا علم دولة الاحتلال، بمشاركة من عدد من وزراء حكومة الاحتلال المتطرفين وأعضاء من كنيست الاحتلال وهم:
    1. وزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش
    2. وزير التراث في حكومة الاحتلال المتطرف عميحاي إلياهو
    3. وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير
    4. رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في كنيست الاحتلال سيمحا روتمان
    5. عضو كنيست الاحتلال تسفي سوكوت
  - وأدى المستعمرون الذين استباحوا منطقة باب العامود رقصات تلمودية استفزازية، وشتموا النبي محمد ﷺ ، كما تعمدوا استفزاز الصحفيين برفع أيديهم أمام كاميراتهم و رفع لافتات و حركات نابية وعرقلة تغطيتهم الصحفية.
  - وفي وقت سابق لانطلاق المسيرة كان قطعان المستعمرين وميلشياتهم يتجولون في منطقة باب العامود والبلدة القديمة وهم يحملون أسلحتهم بحماية من قوات الاحتلال، واستفز قطعان المستعمرين التجار المقدسيين واعتدوا على آخرين ورشقوهم بالزجاج والحجارة تحت حماية قوات الاحتلال، واعتدى المستعمرون على المقدسيين القاطنين في طريق الواد وباب المجلس وفي حارات القدس المختلفة، بالتزامن مع تحويل المدينة لثكنة عسكرية.
  - وخرج قطعان المستعمرين بمسيرات مصغرّة متفرقة استباحت أزقة البلدة القديمة باتجاه بعض أبواب المسجد الأقصى كالقطانين والمجلس. وتضمنت المسيرات رقصات استفزازية وأغانٍ تدعو لإبادة العرب وتزعم أحقية الصهاينة بالقدس، إلى جانب رفع أعلام الاحتلال.

- واستدعت قوات الاحتلال سيارة المياه العادمة إلى منطقة باب العامود قُبيل بدء مسيرة الأعلام، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت شوارع المدينة المقدسة بالسواتر الحديدية تمهيدًا لاستقبال مسيرة الأعلام.
- كما اقتحم آلاف المستعمِرين حائط البراق لإحياء ذكرى احتلال كامل مدينة القدس.

- 6 حزيران رفع مستعمرون علم الاحتلال خلال تجوالهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- 7 حزيران اقتحم مستعمرون مطلة جبل الزيتون بالقدس المحتلة، وأدوا طقوسًا تلمودية بحماية قوات الاحتلال.
- 8 حزيران أدى مستعمران طقوسًا تلمودية عند باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى وسط حراسة من الاحتلال.
- 12 حزيران استهدف مستعمرون بالرصاص المقدسي سنان بركات ما أدى إلى إصابته، كما اعتدوا على 3 آخرين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- 15 حزيران هاجم مستعمرون رعاة أغنام في بلدة حزما شمال مدينة القدس المحتلة.
- 18 حزيران أطلق مستعمرون دعوات للتجمع في ساحة حائط البراق احتجاجًا على إغلاق الأقصى أمام الاقتحامات خلال عيد الأضحى.
- 20 حزيران قدمت منظمات "الهيكل" المزعوم التماسًا لمحكمة الاحتلال العليا للمطالبة بوقف ما يدّعون أنّها "سياسة إبعاد اليهود عن المسجد الأقصى"؛ لمنع إبعاد أي مستعمر عنه وتقييد تدخل قوات الاحتلال في طقوس المقتحمين.
- 26 حزيران سرق مستعمرون أغنامًا من تجمع "السدرة" البدوي قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس المحتلة.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع اعتداءات المستعمرين خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
خلال شهر كانون الثاني	9 اعتداءات منها 3 اعتداءات بالإيذاء الجسدي
خلال شهر شباط	14 اعتداءً
خلال شهر آذار	11 اعتداء منها اعتداءان بالإيذاء الجسدي
خلال شهر نيسان	11 اعتداء للمستعمرين منها اعتداءان بالإيذاء الجسدي
خلال شهر أيار	19 اعتداء للمستعمرين منها اعتداء بالإيذاء الجسدي
خلال شهر حزيران	9 اعتداءات للمستعمرين منها اعتداءين بالإيذاء الجسدي
المجموع	**73 اعتداء منها 10 اعتداءات بالإيذاء الجسدي**

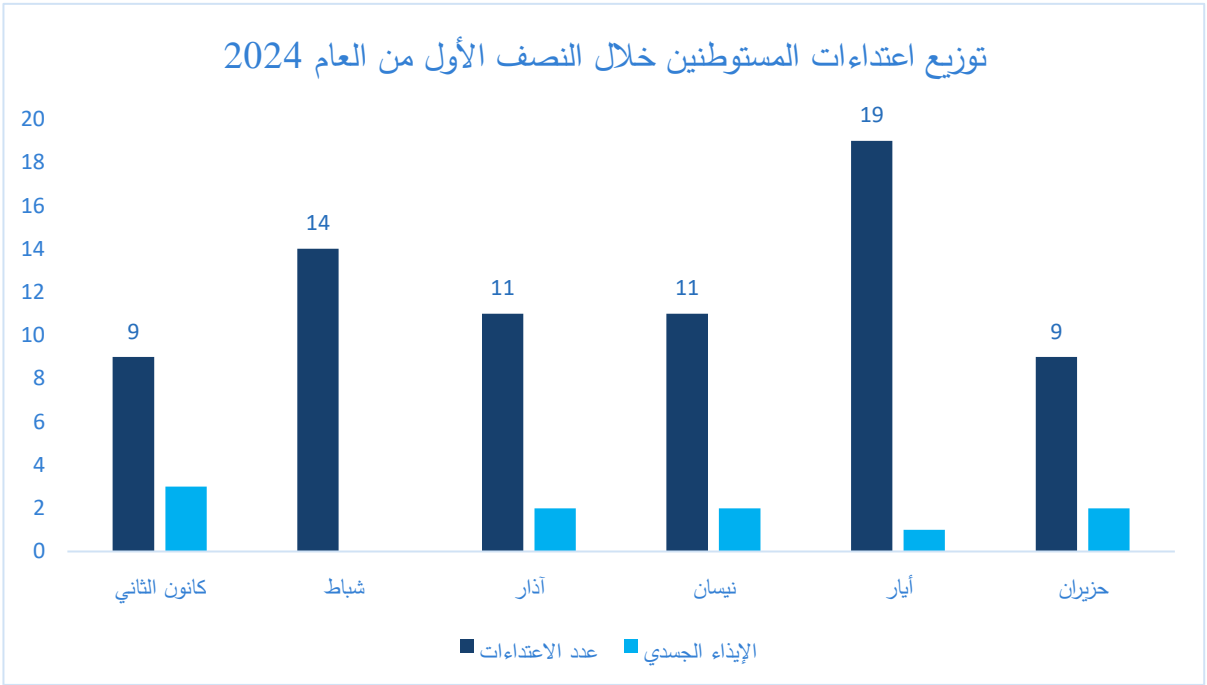

الجدول رقم (2) مقارنة اعتداءات المستعمرين خلال النصف الأول للأعوام 2021 – 2024

اعتداءات المستعمرين	العدد
خلال عام 2021	137 اعتداء منها نحو 88 اعتداء بالإيذاء الجسدي
خلال عام 2022	261 اعتداء؛ منها 67 اعتداء بالإيذاء الجسدي
خلال عام 2023	128 اعتداء منها 29 اعتداء بالإيذاء الجسدي
خلال عام 2024	73 اعتداء منها 10 اعتداءات بالإيذاء الجسدي

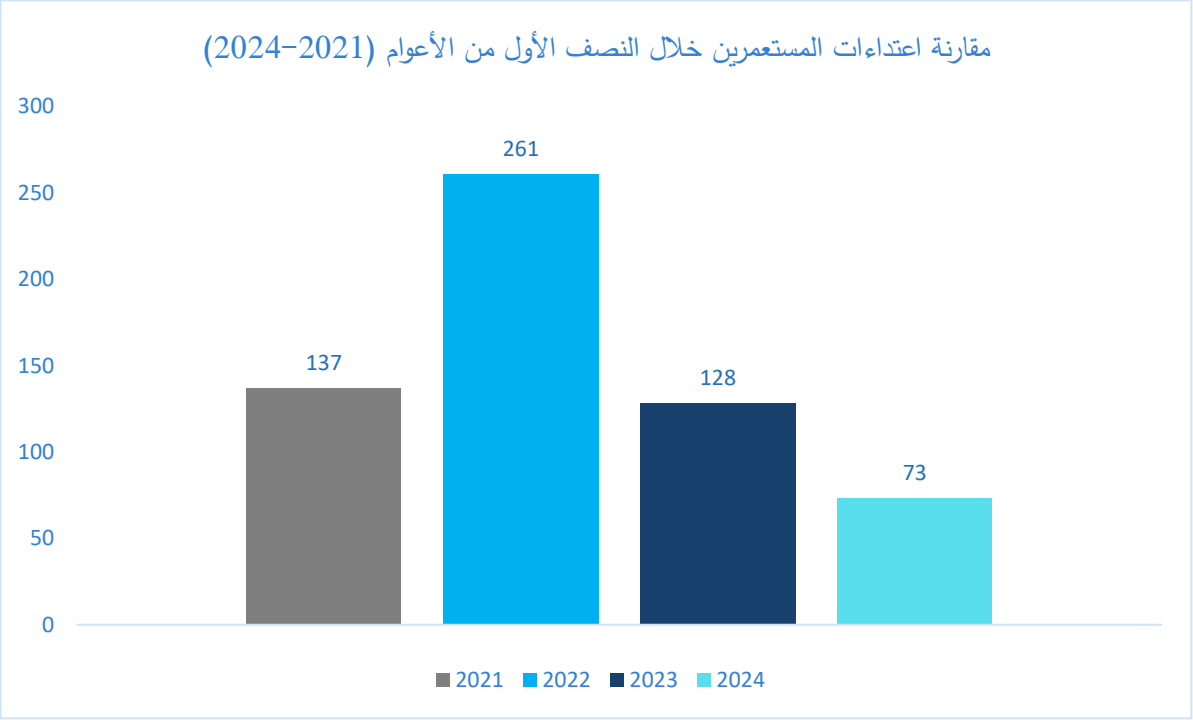

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال النصف الأول من العام 2024 الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين وتم رصد (79) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

ومن أبرز الإصابات خلال النصف الأول من العام 2024:

- إصابة الشاب عماد داري والذي اعتدت عليه قوات الاحتلال بالضرب خلال اقتحامها قرية العيساوية بالقدس المحتلة ما أدى لنقله للمشفى لتلقي العلاج.
- أعلن الهلال الأحمر عن إصابة شاب (28 عامًا) بالرصاص الحي أسفل البطن بالقرب من حاجز قلنديا العسكري.
- وفي 10 كانون الثاني أصيب المقدسي موسى الخطيب (69 عامًا) بانهيار وأعراض جلطة ونقل إلى المشفى لتلقي العلاج، عقب هدم قوات الاحتلال لمنزله في حي دير العامود بقرية صورباهر جنوبي القدس المحتلة دون سابق إنذار ودون السماح بإخلاء الأثاث.
- وفي 22 كانون الثاني أصيب الفتى عبد الرحمن نصار السلايمة، خلال عودته إلى منزله بعد انتهاء دوامه المدرسي عقب اعتداء المستعمرين عليه.

- في 12 شباط أصيب طفل مقدسي (16عامًا) برصاص الاحتلال خلال اقتحامها بلدة الرام بالقدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النار على وتركته ينزف، وتمكنت بعد ذلك طواقم الإسعاف من نقل المصاب لتلقي العلاج.
- وفي 16 شباط أصيب المقدسي سامر الصباح برصاص الاحتلال بالرأس، خلال استهداف القوات لمنازل الأهالي في مخيم شعفاط. كما أصيب الشاب المقدسي سامر النتشة من مخيم شعفاط برصاص الاحتلال المطاطي بجانب العين، عقب اقتحام الاحتلال منزل الشهيد فادي جمجوم. كما أصيب المصور عزت جمجوم برصاصة مطاطية بأصبع اليد خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.
- 4 أيار اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب آدم الرشق خلال ممارسته رياضة الركض في البلدة القديمة بالقدس بعد ملاحقة المستعمرين للرشق مرددين عنه عبارة "مخرب
- 9 أيار أصيبت سيدة مقدسية بشظية بالرأس خلال تفجير قوات الاحتلال منزل الشهيد فادي جمجوم بمخيم شعفاط بالقدس المحتلة. كما اعتدت قوات الاحتلال على شاب داخل سيارته على مفرق عناتا شمال شرق القدس المحتلة.
- في 11 حزيران أصيب المقدسي أحمد حمدان (60 عامًا)، برصاص الاحتلال الحيّ وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر في بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة.
- في 27 حزيران أصيب بلال يوسف مناصرة شقيق الشهيد محمد مناصرة برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا بالقدس المحتلة، وأصاب الاحتلال مناصرة في قدميه واعتقله وهو مصاب.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع الإصابات المسجلة خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	18 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر شباط	12 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر آذار	12 إصابة، وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر نيسان	8 إصابات وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر أيار	13 إصابة وعشرات الإصابات بالاختناق
شهر حزيران	16 إصابة وعشرات الإصابات بالاختناق
المجموع	**79 إصابة ومئات الإصابات بالاختناق بالغاز**

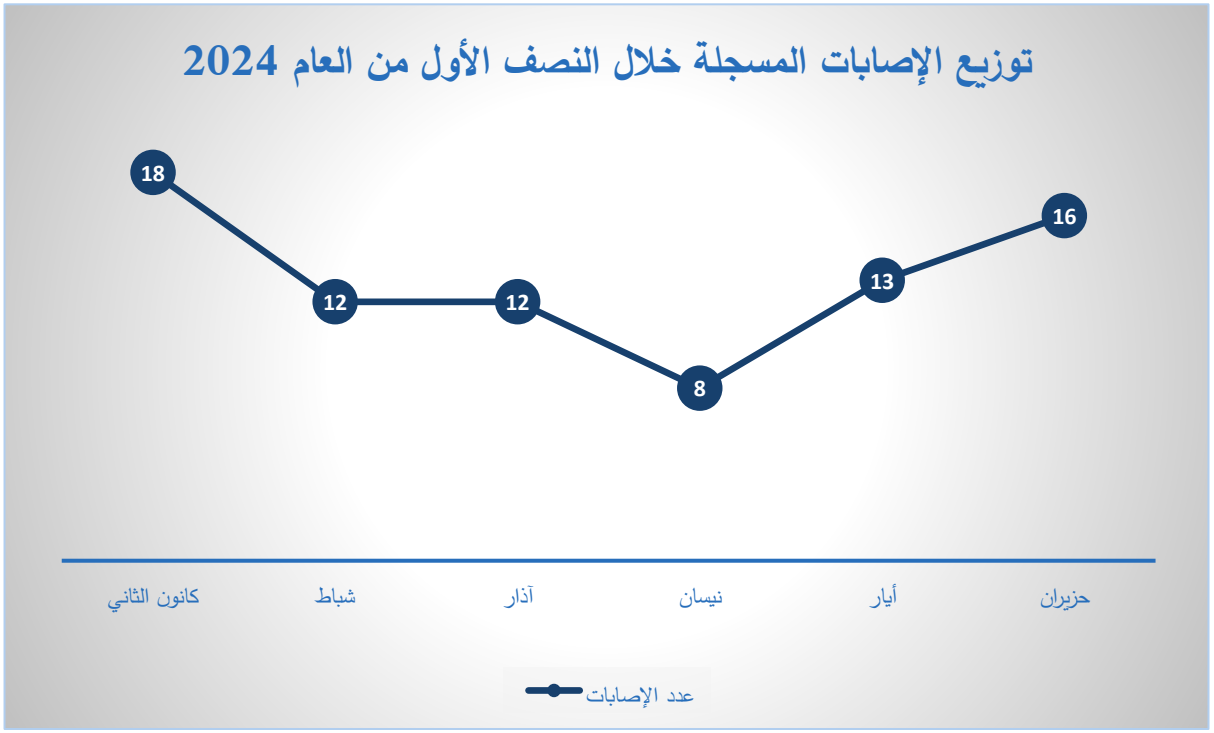

الجدول رقم (4) مقارنة الإصابات المسجلة خلال النصف الأول للأعوام (2021– 2024)

العام	العدد
2021	2500 إصابة
2022	1772 إصابة
2023	385 إصابة
2024	79 إصابة

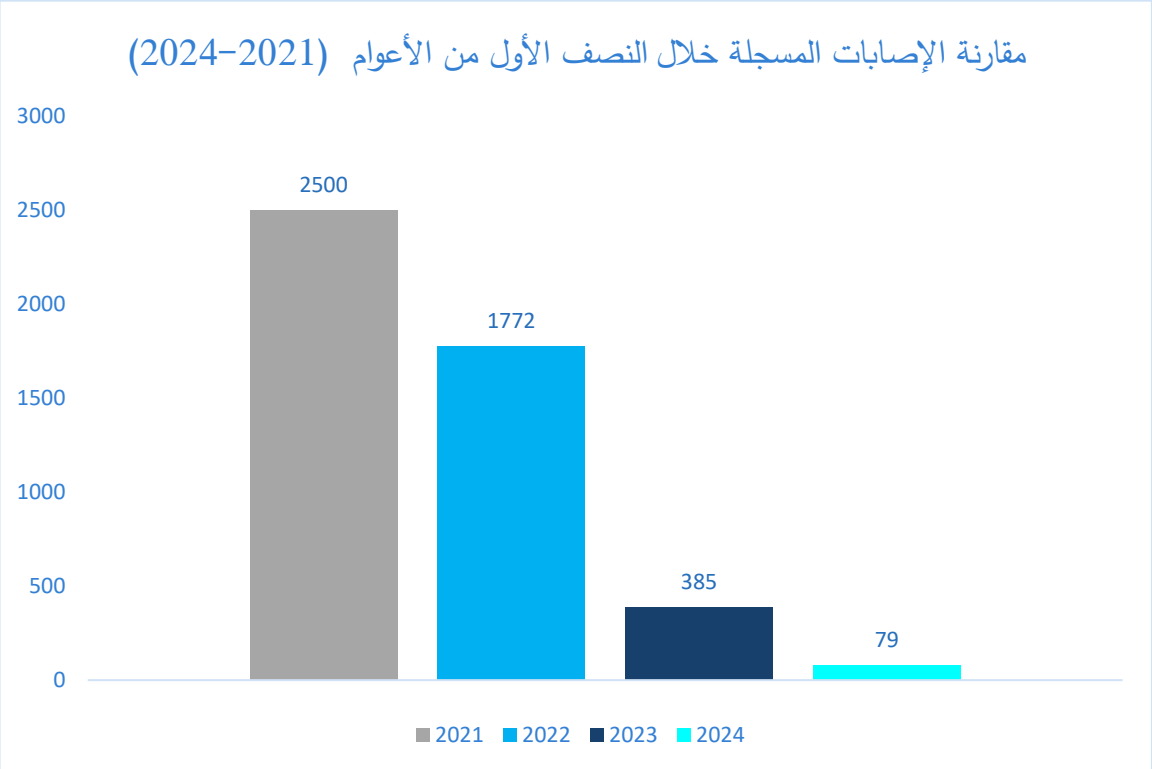

الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك

في انتهاك واضح وصريح لقدسيّة المسجد الأقصى المُبارك، تستمر اقتحامات المستعمرين خلال النصف الأول من العام 2024، إذ **اقتحم المسجد الأقصى المُبارك 25,054 مستعمرًا و19,118 تحت مسمى "سياحة"** خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من قوات الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوسًا تلمودية، وأدوا الصلوات للأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى، وارتدى بعضهم الأزياء التنكرية خلال "عيد المساخر"، كما ارتدى بعضهم أداوات الصلاة التلمودية (التفلين)، وأدوا الصلوات العلنية الجماعية والفردية، ورفعوا العلم الإسرائيلي، كما حاولوا ذبح القرابين الحيوانية، وغيرها من الجرائم التي سيتم تفصيلها أدناه.

خلال النصف الأول من العام 2024 واصلت سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى والذي فرضته منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي من خلال تقييد دخول المصلّين المسلمين إليه. إذ تتمركز قوات الاحتلال طوال الوقت على أبواب الأقصى، وتضع السواتر الحديدية وتوقف الوافدين وتحاول عرقلة دخولهم إليه وتمنع ذلك في كثير من الأوقات لا سيّما مع أوقات الصلاة. وبالتزامن مع هذا المنع والقيود على دخول المسلمين إلى الأقصى، تتواصل اقتحامات المستعمرين إليه عبر باب المغاربة.

وخلال النصف الأول من العام ضيّقت قوات الاحتلال على المصلّين خلال كثير من الأيام ولا سيّما أيام الجمع فواصلت سلطات الاحتلال فرض تقييدات على حرية العبادة ودخول المصلّين الى الأقصى، ونصبت

الحواجز على أبواب المسجد الأقصى المبارك وعلى مداخل وطرقات البلدة القديمة والأحياء القريبة منها، واعتدت على المصلين في أكثر من مناسبة بالضرب والدفع والاعتقال، وبالرغم من محاولات الاحتلال منع إقامة الصلوات إلا أن المصلّين أقاموا في أقرب نقطة تمكنوا من الوصول إليها.

وفرضت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام قيودًا على أعداد المشاركين المسموح في "الجنازة –مرافقة الجثمان وحمله والصلاة عليه" داخل الأقصى–، إذ تم تحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول بـ 10 أشخاص كحد أقصى، بالإضافة إلى اعتداء قوات الاحتلال في أكثر من مناسبة على الجنازات.

ومن أبرز الانتهاكات بحق المسجد الأقصى خلال النصف الأول من العام 2024

خلال كانون الثاني:

- في 16 كانون الثاني اقتحمت زوجة ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير) المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة وقوات الاحتلال. ونشرت المتطرفة صورة لها أمام قبة الصخرة المشرفة وقالت "أشاعت الشبكات العربية أنني قُتلت في الهجوم الإرهابي في أدورا، ولكنني حيّة، إليكم صورة للإثبات".
- في 17 كانون الثاني احتفل عضو الكنيست السابق المتطرف (يهودا غليك) ببلوغ حفيده في رحاب المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع استمرار الاحتلال في حصار المسجد الأقصى، ومنع آلاف المصلين من دخوله.
- رفع ما يسمى برئيس قسم التعليم في إحدى جماعات الهيكل المزعوم (بيدينو) وأحد أبرز مقتحمي المسجد الأقصى (يهوشع لبيلير) من قطاع غزة ورقة كتب عليها بالعربية "من دمار غزة نبني هيكلنا". علما أنه يقاتل مع جيش الاحتلال في عدوانه على قطاع غزة، ويقتحم الأقصى تزامنا مع مشاركته في الإبادة الجماعية.
- في 18 كانون الثاني أصدر الاحتلال مخالفة مالية بقيمة ألف شيكل و8 نقاط بحق أحد سدنة المسجد الأقصى وذلك بحجة تكلمه بالهاتف "مكالمة عمل" أثناء قيادته مركبة كهربائية تحمل القمامة داخل باحات المسجد الأقصى، حيث أوقفته قوات الاحتلال أثناء خروجه من باب الأسباط. وتكمن خطورة هذه الحادثة، في تعامل شرطة الاحتلال مع باحات المسجد الأقصى على اعتبارها أرضا تابعة لبلدية الاحتلال في القدس وتسري عليها القوانين الخاصة بها، حيث تلقى الموظف المخالفة وهو يعمل داخل المسجد المبارك.

- في 25 كانون الثاني التقط مستعمر مقتحم صورةً داخل المسجد الأقصى لرقعة قماشية عليها الهيكل المزعوم وعبارة "إلى أورشليم (القدس) تحولنا"، حيث وزعت جماعات الهيكل المئات من هذه الرقع على جنود الاحتلال في غزة، لمحاولة ربطهم بالهيكل، وإضفاء الصبغة الدينية على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبونها.
- في 31 كانون الثاني أدى مستعمرون صلواتهم عبر هواتفهم المحمولة أثناء مشيهم في باحات المسجد الأقصى، بدءا من باب المغاربة وانتهاء بباب السلسلة. فلم تعتد تقتصر صلوات المستعمرين في المسجد الأقصى على المنطقة الشرقية وقرب باب الرحمة، والمشارب الشمالية لصحن قبة الصخرة، والبائكة الغربية، بل تطور الانتهاك ليتلو المستوطنون صلواتهم في باحات المسجد الأقصى.

خلال شباط:

- في 19 شباط صادق رئيس وزراء الاحتلال (بنيامين نتنياهو)، على اقتراح وزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير)، والذي يقضي بتقييد دخول فلسطينيي الداخل والقدس إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المقبل. ونصّت التقييدات بصورتها الأولية على منع من هم بين العاشرة والستين من دخول المسجد، مع فحص بطاقات هوية البقية على الأبواب، بالإضافة إلى مطالبة بن غفير بمنع فلسطينيي الضفة الغربية بشكل تام من الدخول. كما طالبت شرطة الاحتلال بنشر قوة دائمة لها داخل المسجد الأقصى طوال شهر رمضان.
- في نهاية شباط قرر ما يسمى بمجلس الحرب لدى الاحتلال سحب الصلاحيات الأمنية على المسجد الأقصى من المتطرف بن غفير، وعدم فرض قيود خاصة على دخول فلسطينيي القدس والداخل للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، مع تحديد شرطة الاحتلال لأعداد المصلين، وفرض القيود الفردية على دخولهم.
- خلال شباط أجبرت سلطات الاحتلال بعض الشبان المقدسيين التوقيع على تعهدات بعدم الذهاب إلى الأقصى في رمضان، كما استدعت قوات الاحتلال 4 شبان من بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة وسلّمتهم مذكرة تحقيق للقدوم إلى مركز التحقيق قبل بدء رمضان بيوم واحد لكي يقيّدهم الاحتلال بوضع أساور إلكترونية مخصصة للمراقبة لمنعهم من دخول المسجد الأقصى المبارك، وتم تهديد الشبان أن كل من يخالف القرار يصدر بحقه اعتقال إداري لمدة أربعة شهور، وتَعد هذه ظاهرة جديدة بعد قرارات الإبعاد بحق الشبان والناشطين لمنعهم من دخول المسجد الاقصى المبارك.
- خلال شباط أخذت الاقتحامات الطابع "العائلي"، حيث أمّنت قوات الاحتلال اقتحام عديد من العائلات القادمة من مستوطنات شمال وجنوب الضفة الغربية بينما يمنع الاحتلال الفلسطينيين من

دخول الأقصى ويفرض تقييدات مشددة على أبواب الأقصى المبارك منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

- وخلال شباط قامت قوات الاحتلال ببناء برج اتصالات ومراقبة فوق سطح المدرسة التنكزية الواقعة على السور الغربي للمسجد بهدف مراقبة باحات الأقصى والمصلين في ظل سلسلة التشديدات التي يشهدها الأقصى قُبيل شهر رمضان المبارك.

خلال آذار:

- في 4 آذار اقتحم طلبة مدرسة صهيونية مختلطة المسجد الأقصى برفقة مديرهم، وأدوا الصلوات فيه، وحظوا بجولة إرشادية.
- في 5 آذار شرع الاحتلال بحملة استدعاءات لمركز القشلة قرب باب الخليل بالقدس، بحق مقدسيين وفلسطينيين من الداخل المحتل ممن عُرفوا برباطهم في المسجد الأقصى، حيث يتضمن الاستدعاء "جلسة استماع" تسبق قرارَ الإبعاد عن المسجد.
- وكانت وسائل إعلام عبرية تناقلت أن التقييدات على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى ستُحدد وفق "اعتبارات أمنية واستخباراتية"، وأن 5 آلاف اسم –معد مسبقا– سيتم منعهم وإبعادهم عن المسجد. وقد بدأت شرطة الاحتلال ومخابراته فعلا بحملة الإبعاد الجماعي كخطوة استباقية قبيل الشهر الفضيل.
- وفي 6 آذار استدعت سلطات الاحتلال نحو 300 مرابط من أهالي الداخل الفلسطيني المحتل للتحقيق بنية إبعادهم عن المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك.
- في 11 آذار نصبت قوات الاحتلال أسلاكًا شائكة على الأسوار المحيطة في باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. وذلك في سابقة خطيرة ولأول مرة منذ عام 1967.
- في 14 آذار شرعت قوات الاحتلال بتركيب حواجز حديدية على عدد من أبواب المسجد الاقصى المبارك. ونصبت قوات الاحتلال حواجز حديدية في باب الأسباط للتضييق على المصلين القادمين لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك بالأقصى.
- 15 آذار منعت قوات الاحتلال دخول طواقم الإسعاف إلى المسجد الأقصى المبارك في أول جمعة من شهر رمضان المبارك.

- 25 آذار ارتدى أطفالٌ مقتحمون للأقصى أزياء تنكرية أثناء اقتحامهم المسجد الأقصى صباحا مع والدهم؛ احتفالا بعيد المساخر اليهودي. ويعد لبس الأزياء التنكرية من أبرز طقوس عيد المساخر.
- في 27 آذار عقدت "جماعات الهيكل" مؤتمرًا في مستعمرة "شيلو" شمال رام الله؛ لمناقشة تحضيرات إقامة طقوس ذبح البقرة الحمراء، التي تهدف لتسهيل اقتحام آلاف المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك، والتمهيد لإقامة "الهيكل" المزعوم على أنقاضه.
- 31 آذار قدمت الحركة الاستعمارية "العودة إلى الجبل" بطلب لشرطة الاحتلال للموافقة على تقديم ذبيحة عيد الفصح في المسجد الأقصى.

خلال نيسان:

دعت جماعات الهيكل المزعوم لتكثيف الاقتحامات ولا سيّما خلال الأسبوع الأخير من شهر نيسان بالتزامن مع بدء أسبوع "عيد الفصح اليهودي"، وشهد الأقصى خلال هذا الأسبوع اقتحامات واسعة ومكثفة للمستعمرين وتأديتهم صلوات تلمودية بشكل علني وجماعي بمشاركة حاخامات وكبار مسؤولين من جماعات الهيكل المزعوم، وسهّلت قوات الاحتلال عمليات الاقتحام بينما فرضت قيودًا على دخول المصلّين إلى المسجد الأقصى المبارك من خلال احتجاز هويات الوافدين إليه ومنع الشبان والشابات من الدخول إلا بعد انتهاء فترتي الاقتحامات.

- وحاول مستعمرون خلال الأيام الأولى لـ "عيد الفصح اليهودي" إدخال قرابين حيوانية وذبحها في المسجد الأقصى إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك. وبلغت أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال فترة "عيد الفصح اليهودي" 4345 مستعمرًا.
- في 4 نيسان قدمت "جماعات الهيكل" طلباً للسماح لها بذبح قربان "عيد الفصح" العبري داخل المسجد الأقصى، علماً أنّ المسجد الأقصى يشهد منذ أعوام محاولات وخطوات حثيثة لذبح القربان داخله.
- وفي 11 نيسان استفز المستعمرون المصلّين بتشغيل أغانٍ عند حائط البراق من رحاب المسجد الأقصى المبارك، مما أدى إلى ازعاج المصلين في صلاتهم.
- وفي 16 نيسان أدرج ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير أهدافا لتغيير "الوضع القائم" في المسجد الأقصى في خطة العمل السنوية لما تسمى بوزارة أمن الاحتلال. تضمنت الخطة 3 أهداف؛ تقوية السيطرة الأمنية على الأقصى، وتعزيز السطوة التكنولوجية داخله، ومنح المستعمرين المقتحمين ما قالوا إنها "الحقوق الأساسية" والتي تعني مساواتهم مع المسلمين داخل

المسجد ومنحهم "حق الصلاة" فيه. تكمن خطورة هذه الخطوة في إقرارها رسميا ضمن خطة وكتيب الوزارة، علما أن تلك الأهداف طُبقت فعليا على أرض الأقصى منذ أشهر، وتجلت بشكل واضح منذ من تشرين الأول الماضي.

- في 18 نيسان دعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم (حوزريم لهار) أنصارها إلى التجهز لذبح قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين قبيل العيد. ونشرت الجماعة إعلانين لحدثين مرتبطين؛ أولهما يوم الأحد (21 نيسان)، والذي يتضمن التجمع صباحا في مستعمرة (كوخاف يعكوف) المقامة على أراضي بلدة كفر عقب شمالي القدس، والانطلاق بصحبة القربان الحيواني نحو القدس المحتلة. أما الإعلان الثاني فتضمن دعوة علنية لذبح ذلك القربان (عنزة أو خاروفا عمرهما أقل من عام) داخل المسجد الأقصى، عشية عيد الفصح، وتحديدا يوم الإثنين (22 نيسان).
- وقدمت حركة "العودة إلى الجبل" الاستعمارية منحة بقيمة "50" ألف شيقل لمن ينجح من المستعمرين بتقديم ذبيحة خلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك في أول أيام الفصح العبري.
- وفي 21 نيسان انطلقت مسيرة المستعمرين مع قرابينهم، باتجاه مدينة القدس، تحضيرا لتجميع القرابين في أقرب نقطة للأقصى، في محاولة لذبحها داخله، عشية بما يسمى "عيد الفصح اليهودي."
- وفي 22 نيسان تصدّى شبّان لمستعمرين حاولوا اقتحام المسجد الأقصى وإدخال ماعز لذبحه تزامنًا مع قرب بدء بما يسمى عيد الفصح العبري. وبحسب الباحث المقدسي عبد الله معروف: فتكمن "خطورة ذبح القربان في أنّه الطقس الوحيد من طقوس "الهيكل" الذي لم يتم تنفيذه في الأقصى."
- كما وقّع 15 حاخاما إسرائيليًا على رسالة موجهة إلى ما يسمى برئيس وزراء الاحتلال نتنياهو وما يسمى بوزير الأمن القومي للاحتلال المتطرف بن غفير وطالبوا فيها بالسماح بذبح القرابين الحيوانية داخل المسجد الأقصى خلال عيد الفصح اليهودي.
- وفي 23 نيسان اقتحم مستعمرون المسجد الأقصى بقيادة عضو كنيست الاحتلال السابق " يهودا غليك" تزامناً مع بدء عيد "الفصح "العبري". وأدّى مستعمرون أغان استفزازية بعد اقتحامهم المسجد الأقصى في أول أيام الفصح العبري. كما أدّى مستعمرون "السجود الملحمي" بحماية قوات الاحتلال، من أمام باب السلسلة.

- في 24 نيسان حمل مستعمرون ووزعوا أعلاما تحمل صورة الهيكل المزعوم في طريق باب السلسلة، عند المفترق الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق. واقتحم أحد نشطاء جماعات الهيكل المسجد الأقصى، بزيّه العسكري متعمدا، حيث انضم إلى قوات الاحتياط في جيش الاحتلال منذ بداية العدوان على قطاع غزة. وحاول مستعمرون استفزاز الأهالي وشتموا النبي محمد في طريق باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. وأبعدت قوات الاحتلال المرابطين أبو بكر الشيمي ونظام أبو رموز عن أبواب المسجد الأقصى بعد منعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى. أدّى مستعمرون صلوات تلمودية عند باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. كما اقتحمت قوات الاحتلال مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى.
- في 25 نيسان شارك آلاف المستعمرين بأداء صلوات "بركة الكهنوت" التلمودية عند حائط البراق غرب المسجد الأقصى المبارك.
- في 27 نيسان أدى عشرات المستعمرين طقوسًا تلمودية بأصوات مرتفعة على أبواب الأقصى المبارك بعد أن جابوا أزقة وأسواق البلدة القديمة استفزازاً للفلسطينيين، وذلك في رابع أيام ما يسمى بـ "عيد الفصح العبري".
- وأدّى مستعمر طقس "بركات الكهنة" داخل المسجد الأقصى بين البائكة الغربية وباب السلسلة في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، بإشراف حاخام إسرائيلي وبحماية من شرطة الاحتلال. والجديد في هذا الانتهاك هو تأدية هذا الطقس أمام البائكة الغربية، علما أن المستعمرين أدوه مرارا خلال عيد الفصح الحالي، وفي الأشهر الماضية، شرقي المسجد قرب باب الرحمة. بركات الكهنة: طقوس توراتية خاصة يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

خلال أيار:

- 1 أيّار إرتدت مستعمرة علم دولة الاحتلال عقب اقتحام المستعمرين المسجد الأقصى المبارك.
- 2 أيّار دعت جماعات الهيكل لرفع 500 علم للاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك في الـ 14 من أيّار بالتزامن مع احتلال فلسطين وما يسمّيه الاحتلال ومستعمروه "يوم الاستقلال".
- 5 أيّار نشرت جماعة "نساء من أجل الهيكل" دعوات تحت عنوان "صعود البطولة" للتحريض على اقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح الخميس القادم الموافق 2024/5/9. وتأسست جماعة "نساء من أجل الهيكل" كمنظمة نسائية عام 2001 برئاسة المتطرف ميخائيل أفيعيزر. وقامت،

مع بدء عملها، بالدعوة لجمع الحلي الذهبية والأحجار الكريمة لحفظها في "معهد الهيكل" استعداداً لهدم الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم. كما نشطت في تنظيم اقتحامات الأقصى، وتشجيع عقد القران داخل باحاته.

- 7 أيّار شارك عشرات من المستعمرين في المسيرة الشهرية " مسيرة الأبواب" التي تسير حول أبواب المسجد الأقصى من الجهة الخارجية وصولا إلى ساحة البراق، وسط غناء ورقص ورفعهم علم "يدعو لبناء الهيكل". كما دعت جماعات المستعمرين لاستباحة المسجد الأقصى في الـ 14 من الشهر الحالي احتفالاً بما يُسمى"يوم الاستقلال.
- 7 أيّار عقد الاحتلال جلسة لموظف دائرة الأوقاف الإسلامية "قسم الإطفاء" جاد الغول وخلالها خفف الاحتلال الحبس المنزلي الكلي المفروض عليه منذ 9 أشهر ليصبح "حبس منزلي خلال "فترة المساء"، كما تم فك "الإسوارة الإلكترونية" التي فرضت عليه الفترة الماضية. وتم تحديد جلسة أخرى له بتاريخ 2024/12/11.
- 8 أيّار عزّزت مجموعات المستعمرين من دعواتها للتوقيع على عريضة تطالب برفع علم الاحتلال الإسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى خلال ما يسمى يوم الاستقلال بتاريخ 14 أيّار. ويعتبر المستعمرون رفع علم الاحتلال في ساحات الأقصى المبارك دليلاً على السيطرة عليه واقتراب هدمه لبناء "الهيكل الثالث" المزعوم.
- 13 أيّار وقف جنود من قوات الاحتلال صامتين داخل المسجد الأقصى، تزامنا مع انطلاق صافرات الإنذار، تخليدا لذكرى قتلى الاحتلال منذ عام 1948. ووقف هؤلاء الجنود برفقة المستعمرين الذين كانوا يؤدون صلواتهم قرب باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى. وتعد هذه المرة الثانية التي يحدث فيها هذا الانتهاك، إذ وقف المستعمرون والجنود دقيقة صمت إحياء لذكرى ما تسمى "المحرقة."
- 14 أيّار مع احتفال المستعمرين بذكرى ما يسمونه عيد الاستقلال وخلال اقتحام المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك رفع مستعمرون علم الاحتلال، وأدّوا صلوات تلمودية، وفي استفزاز لمشاعر المصلين توشح المستعمرون بعلم الاحتلال، وأدّى مستعمر يرتدي علم الاحتلال ما يسمى "بالسجود الملحمي"، وارتدى مستعمر قبعة تحمل علم الاحتلال. ونفذ المستعمرون هذه الانتهاكات بالتزامن مع منع المصلين من الدخول إلى المسجد المبارك وإخراج المرابطين من داخله وإغلاق الطرق المؤدية إلى الأقصى. كما نصب مستعمرون علم الاحتلال عند باب المغاربة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. وردّد مستعمرون نشيد دولة الاحتلال عند باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى.

- 22 أيّار اقتحم ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير للمرة الرابعة منذ توليه منصبه المسجد الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال، برفقة الحاخام "شمشون إلبويم." كما حاولت مستعمِرة إدخال معزة لذبحها في المسجد الأقصى المبارك إحياءً لعيد "الفصح الثاني"، حيث خبأتها في ملابسها متظاهرة أنّها حامل، ما أدى لاختناق المعزة وموتها.
- 31 أيّار وافق الاحتلال على مرور مسيرة الأعلام التهويدية السنوية من منطقة باب العامود شرقي البلدة القديمة، والتي ستقام في الخامس من شهر حزيران القادم احتفاءً بذكرى توحيد احتلال القدس واحتلال الشق الشرقي منها أي ذكرى النكسة 1967.

خلال حزيران:

- في 2 حزيران وفي محاولة لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى أعلن كنيست الاحتلال عن عزمه عقد يوم نقاشي حول سبل فرض "مشروع الإحلال الديني في المسجد الأقصى" والجهود الحثيثة لتحويله إلى هيكل تحت عنوان "عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل". ويجدر الذكر أن اليوم النقاشي جاء بدعوة من وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن جفير وعضو الكنيست يتسحاق كروزر، وذلك بالشراكة مع "اتحاد منظمات الهيكل"، وبمشاركة حاخامات ورؤساء وطلاب من المدارس الدينية المتطرفة إلى جانب أعضاء من الكنيست، وذلك وبإدارة الحاخام المتطرف شمشون إلباوم.
- وفي 5 حزيران والذي تصادف مع يوم مسيرة الكراهية (الأعلام) اقتحم (1608) مستعمرًا خلال الفترتين الصباحية والمسائية، باحات المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومن بين المقتحمين 4 شخصيات سياسية صهيونية وهي: ما يسمى بوزير النقب والجليل في حكومة الاحتلال يتسحاق فاسرلوف، عضو كنيست الاحتلال عن حزب (عوتسما يهوديت) يتسحاق كروزر، عضو كنيست الاحتلال الأسبق موشيه فيجلن، ما يسمى بوزير الزراعة الأسبق أوري أرئيلي.

ورفع المستعمرون علم الاحتلال في المسجد الأقصى عدة مرات جماعيًا وفرديًا، وارتدى مستعمرٌ لأول مرة منذ احتلال المسجد الأقصى أداة خاصة بالصلاة اليهودية (تفلين) داخل المسجد. وأدى مجموعة من المقتحمين النشيد الوطني الإسرائيلي داخل المسجد المبارك وهم يلوحون بالأعلام.

كما رقص المستعمرون وغنوا بشكل جماعي علني داخل الأقصى تحديدا قرب باب الرحمة والرواق الغربي. وارتدى بعض المستعمرين قمصانا تدعو لبناء الهيكل وتدمير قبة الصخرة.

وأدى المستعمرون صلواتهم العلنية والسجود الملحمي داخل المسجد وتركز معظمها في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك. وبالتزامن مع ذلك فرضت قوات الاحتلال قيودًا على دخول المسلمين إلى الأقصى من حجز لبطاقات الهويات وتفتيش لكبار السن، كما منعت قوات الاحتلال الشبان والنساء من الدخول وطالبتهم بالعودة بعد انتهاء الاقتحامات. ومنع الاحتلال المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الظهر. كما اقتحم آلاف المستعمِرين حائط البراق لإحياء ذكرى احتلال كامل مدينة القدس.

- 12 حزيران منعت قوات الاحتلال المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك بحجة تأمين الاحتلال اقتحامات المستعمرين المحتفلين بما يسمى بـ "عيد الأسابيع" العبري. فيما أدى المقتحمون صلوات تلمودية في المسجد الأقصى، وبعضهم اقتحم المسجد المبارك بملابس العيد.
- وفي 15 حزيران أوقفت قوات الاحتلال الأهالي الوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك في يوم عرفة، وفتشت حقائبهم ومقتنياتهم، للتضييق عليهم وعرقلة وصولهم.
- وفي 16 حزيران والذي تصادف مع أول أيام عيد الأضحى فرضت سلطات الاحتلال قيودها على دخول المصلين إلى الأقصى منذ ساعات الفجر؛ فمنعت الشبان من الدخول الى المسجد، وقبل موعد صلاة العيد شددت من القيود والإجراءات بمنع شمل كافة المصلين "شبان، أطفال، فتية، ونساء، وعائلات"، وسمحت لأعداد قليلة من المصلين من الدخول الى الأقصى.
- واعتدت قوات الاحتلال بالضرب والدفع على المصلين، خلال تواجدهم على أبواب الأقصى، ولاحقتهم في أزقة البلدة القديمة، لإبعادهم عن محيط الأقصى بالكامل.

ملف الحفريّات أسفل المسجد الأقصى

في 30 آذار سقطت إحدى أشجار المسجد الأقصى، وتعد من أشجار المسجد القديمة والمشهورة قرب مسجد النساء في الزاوية الجنوبية الغربية للأقصى، وقد سقطت الشجرة بفعل الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك. يذكر أن الأقصى خسر 19 شجرة من أشجاره على مدار 16 عام، إما بسبب حفريّات الاحتلال أسفله، أو بسبب عوامل أخرى مناخية أو زراعية.

وضاعف الاحتلال من عدد كاميرات المراقبة في محيط المسجد الأقصى قبيل أيام من شهر رمضان المبارك، ومن أبرزها: –

1. 3 كاميرات عند باب الأسباط تكشف الجزء الشمالي من المسجد.
2. كاميرا جديدة عند باب المطهرة، تكشف بوضوح وجه الداخل والخارج.
3. برج عالٍ يحتوي عدة كاميرات بتقنية متقدمة قرب مئذنة باب السلسلة غربي المسجد.

الجدول رقم (5) يوضح توزيع اقتحامات الأقصى خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	3405 مستعمرًا و1218 تحت مسمى "سياحة"
شهر شباط	3274 مستعمرًا و2550 تحت مسمى "سياحة"
شهر آذار	3215 مستعمرًا و2478 تحت مسمى "سياحة"
شهر نيسان	5734 مستعمرًا و1767 تحت مسمى "سياحة"
شهر أيار	4277 مستعمرًا و6179 تحت مسمى "سياحة"
شهر حزيران	5149 مستعمرًا و4926 تحت مسمى "سياحة"
المجموع	**25,054 مستعمرًا و19,118 تحت مسمى "سياحة"**

الجدول رقم (6) مقارنة اقتحامات المستعمرين خلال النصف الأول للأعوام (2021–2024)

العام	العدد
2021	14000 مستعمرًا
2022	33,351 مستعمرًا
2023	26,276 مستعمرًا
2024	25,054 مستعمرًا

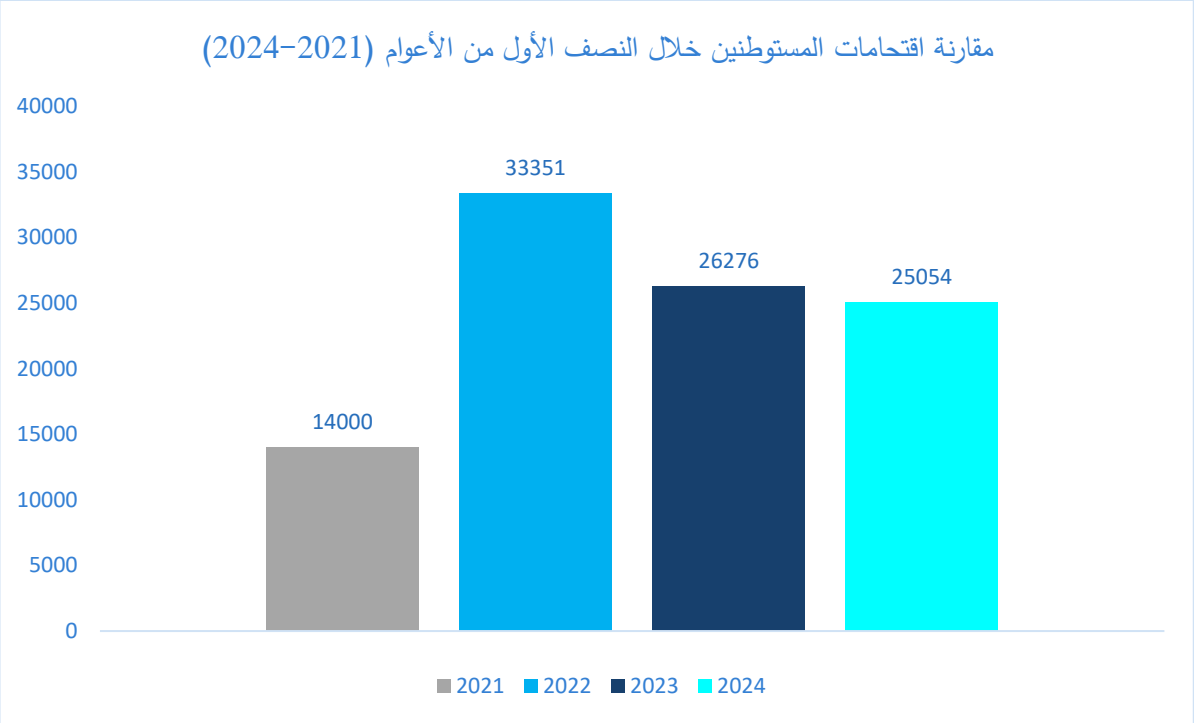

جرائم الاحتلال بحق المقدسات المسيحية في القدس

تتواصل انتهاكات سلطات الاحتلال واعتداءات المستعمرين بحق المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة، دون أي تدخل جاد من سلطات الاحتلال لمنع هذه الاعتداءات الأمر الذي يشجعهم على مواصلة اعتداءاتهم بدون رادع أو عقاب، وخلال النصف الأول من العام 2024 جرى رصد عدد من الاعتداءات على أماكن ومقدسات مسيحية ورجال دين، ففي 3 شباط هاجم مستعمِرون راهبا ألمانيا وهو رجل الدين الأب "نيقوديموس شنابل"، رئيس الرهبان البندكتان في الأرض المقدسة، واعتدوا عليه بالبصق وشتم السيد المسيح عليه السلام، وذلك خلال سيره في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وخلال آذار حرم الاحتلال الآلاف من المسيحيين هذا العام من الوصول إلى القدس لإحياء عيد الفصح المجيد–وفق التقويم الغربي–، وعيد "أحد الشعانين" ومسيرة درب الآلام والجمعة العظيمة وسبت النور والمشاركة في الطقوس الدينية. إذ رفض الاحتلال إصدار تصاريح دخول إلى القدس للفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة الغربية إلا بأعداد محدودة وشروط مقيّدة. واعتادت الطوائف المسيحية في كل عام الاحتفال في قلب مدينة القدس حيث يتجمع المسيحيون من كل محافظات الوطن باستثناء الفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة والذين تحرمهم سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الوصول للقدس في كافة الأعياد المسيحية، رغم رمزية المدينة وأهميتها.

في 3 أيّار شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها ونصبت الحواجز الحديدية بهدف التضييق على المسيحيين الذين يحيون الجمعة العظيمة "الحزينة".

وفي 4 أيّار نشرت قوات الاحتلال حواجزها في طرقات البلدة القديمة وأبوابها بالقدس المحتلة للتضييق على الأهالي المسيحيين بمناسبة الاحتفال بـ "سبت النور" حسب التقويم الشرقي. كما عرقلت قوات الاحتلال وصول المقدسيين المسيحيين إلى كنيسة القيامة، وضيقت عليهم في احتفالهم بـ "سبت النور"، واعتدت على الأهالي المسيحيين في محيط كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال حارس القنصل اليوناني من داخل كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وقيّدت سلطات الاحتلال وصول آلاف الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات "سبت النور" في القدس، ونصبت الحواجز والمتاريس الحديدية وحددت عدد المشاركين داخل كنيسة القيامة، كما اعتدت على المشاركين واعتقلت عددًا منهم بطريقة همجية.

وكان المسيحيون الشرقيون قد أعلنوا إلغاء الاحتفالات واقتصارها على الشعائر الدينية احترامًا لغزة ودمائها النازفة، لتجوب الكشافة حارات القدس بدون صوت، فيما أقيمت مراسم "الزفة" من حي النصارى إلى كنيسة القيامة على وقع الهتافات الوطنية والدينية.

وخلال حزيران سلّمت بلدية الاحتلال رؤساء كنائس في القدس ويافا والناصرة والرملة قرارًا يقضي باتخاذ بلدية الاحتلال إجراءات قانونية ضدهم بسبب عدم دفع الضرائب العقارية (الأرنونا)، وذلك بما يتعارض مع اتفاقية الوضع القائم والقوانين الدولية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد أعلنت عام 2018 عزمها فرض ضرائب على الكنائس، وإقرار قانون يتيح الاستيلاء على أملاك تتبعها، واحتجاجًا على هذا القرار أغلقت كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس المحتلة أبوابها لمدة 3 أيام، وفي ظل الاحتجاجات الشعبية والضغوط الدولية جمّد الاحتلال هذا القرار في حينها.

استهداف الشخصيات الوطنية والإسلامية

في ظل حكومة اليمين المتطرف التي يقودها قطعان المستعمِرين تواصل سلطات الاحتلال محاولاتها في فرض السيادة على القدس ومقدساتها بهدف فرض واقع جديد، وتستمر في سياستها العنصرية بحق الرموز الوطنية المقدسية وعلى رأسها **محافظ القدس عدنان غيث**، الذي يفرض عليه الاحتلال قرارًا بالحبس المنزلي المفتوح في منزله منذ الرابع من آب لعام 2022 دون تحديد فترة زمنية للقرار، ففي 14 كانون الثاني سلمت مخابرات الاحتلال غيث قرارًا بنية حكومة الاحتلال تجديد قرارها السابق الخاص بإبعاده عن الضفة الغربية، وفي 4 شباط جدّدت سلطات الاحتلال للمحافظ غيث قرار منع دخوله إلى الضفة للعام الخامس على التوالي وذلك عقب استدعائه للتحقيق. وفي 20 أيّار استدعت مخابرات الاحتلال المحافظ غيث للتحقيق معه فيما تعرف بغرف 4 في مركز المسكوبية بالقدس المحتلة. وسلّم الاحتلال غيث قرارًا بنيته تجديد أمر إبعاده عن الضفة الغربية للسنة السادسة على التوالي. وفي 30 أيّار سلّم الاحتلال غيث قرارًا بتجديد إبعاده عن الضفة الغربية لمدة 4 أشهر جديدة حتى 16 أيلول القادم.

يذكر أن 5 قرارات عسكرية صدرت بحق المحافظ غيث منذ توليه مهامه كمحافظ للقدس في عام 2018؛ الأول: يمنعه من الدخول إلى الضفة الغربية والوصول إلى مكان عمله في بلدة الرّام. والثاني: يمنعه من

التواصل مع 51 شخصية فلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس، وعددًا من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادات أمنية ووطنية فلسطينية. وقرارًا آخرًا يمنعه من التحرك أو التواجد في مدينة القدس عدا مكان سكنه ببلدة سلوان. وقرارًا رابعًا يمنعه من المشاركة في أيّة نشاطات أو فعاليات أو تجمعات داخل مدينة القدس، والأخير: الحبس المنزلي المفتوح.

وفي 11 كانون الثاني استدعت سلطات الاحتلال أمين سر حركة فتح في القدس المحتلة **شادي المطور**، للتحقيق، وفي شباط أيضًا استدعت سلطات الاحتلال **مطور** للتحقيق في مركز تحقيق المسكوبية وسلّمته قرارًا يقضي بمنع الدخول إلى الضفة الغربية. وخلال حزيران أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا يقضي بالسجن الفعلي بحق مطور لمدة 20 يوم وغرامة مالية قدرها 1500 شيكل بتهمة الدخول إلى بلد معادي، ونقل الاحتلال مطور إلى سجن النقب الصحراوي.

وخلال أيّار جددت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري بحق وزير شؤون القدس السابق المهندس **خالد أبو عرفة**، وخلال حزيران أفرج الاحتلال عن أبو عرفة علمًا أنه تم سحب الإقامة منه وهو مبعد عن القدس المحتلة.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن النائب المقدسي السابق **أحمد عطون** عقب اعتقال إداري لمدة عام، علمًا أنّ الاحتلال يبعد عطون عن القدس إلى بيت لحم منذ 13 عامًا.

وفي 31 أيّار اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في إحياء الذكرى الـ 23 لرحيل أمير القدس فيصل الحسيني، بالضرب والدفع مما أدى إلى إصابة مدير نادي الأسير ناصر قوس وإسحق القواسمي من موظفي بيت الشرق.

وفي 17 كانون الثاني قررت ما تسمى بسلطات الاحتلال القضائية (إدانة) **الشيخ عكرمة صبري**، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية في القدس، بـ (تهمة التحريض على الإرهاب)، بعد سلسلة من الملاحقات والاستهدافات للشيخ عكرمة، لكنها أجلت محاكمته عقب طلب من محاميه، ليعود الإعلام الإسرائيلي في 22 كانون الثاني ويحرّض على الشيخ الدكتور عكرمة صبري عقب قرار قوات الاحتلال تأجيل محاكمته. وفي 26 حزيران قدمت محكمة الاحتلال لائحتي اتهام ضد الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك، بتهمة التحريض.

وفي 17 كانون الثاني أصدر الاحتلال قرارًا بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، بحق الشيخ المقدسي **يوسف مخارزة** بتهمة التحريض و"دعوة الجيوش والعلماء والإعلاميين لنصرة غزة"، حيث كان قبل اعتقاله خطيبا لعدة مساجد، وكان الاحتلال قد اعتقل مخارزة في 16 تشرين الأول من العام الماضي، وأكدت عائلة الشيخ تعرضه للتعذيب والإهمال الطبي في سجون الاحتلال وأضافت أنه تعرض لضرب شديد ومبرح رغم كبر سنه ومرضه وغطت الدماء وجهه ولم يقدم له أي إسعافات أو علاج.

حالات الإعتقال

خلال النصف الأول من العام 2024 تم رصد **(708) حالات اعتقال** في كافة مناطق محافظة القدس، **من بينهم (73) طفلًا و (37) سيدة.**

الجدول رقم (7) يوضح توزيع حالات الاعتقال التي رُصدت خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	163 حالة اعتقال من بينهم 14 طفلًا و8 سيدات
شهر شباط	151 حالة اعتقال من بينهم 10 أطفال و9 سيدات
شهر آذار	147 حالة اعتقال من بينهم 10 أطفال و9 سيدات
شهر نيسان	118 حالة اعتقال، من بينهم 12 طفلًا و8 سيدات
شهر أيار	69 حالة اعتقال، من بينهم 15 طفلًا و3 سيدات
شهر حزيران	60 حالة اعتقال من بينهم 12 طفلًا
المجموع	**708 حالات اعتقال من بينهم 73 طفلًا و37 سيدة**

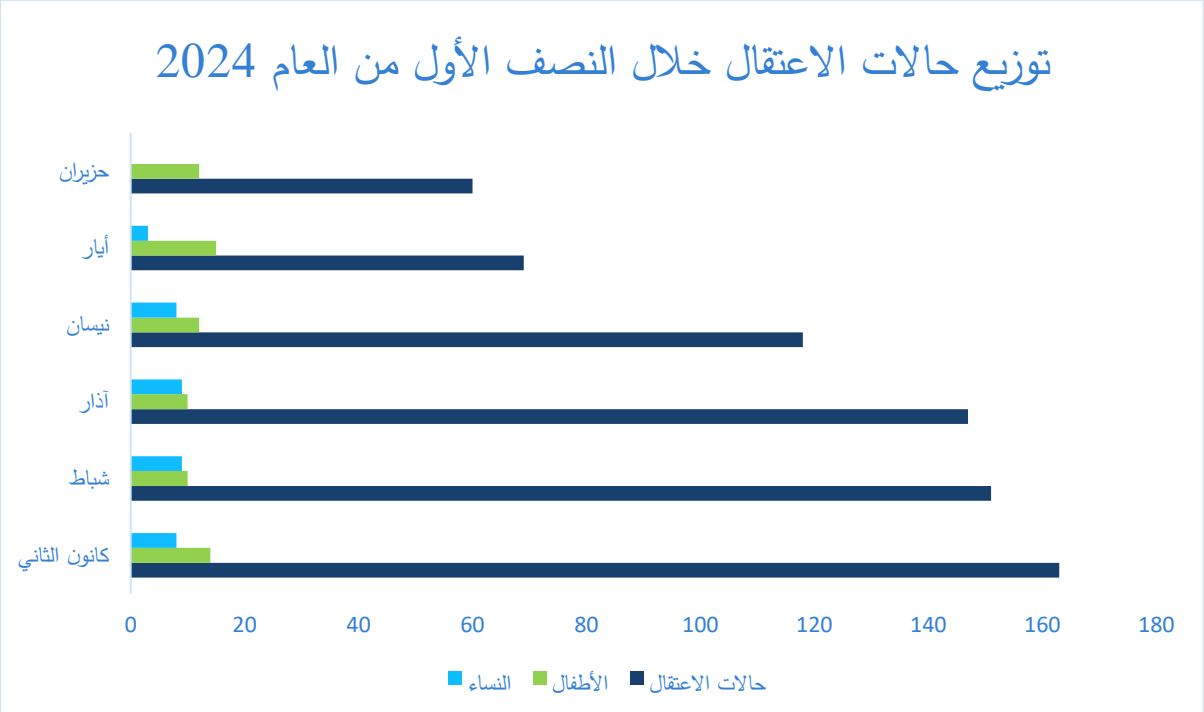

الجدول رقم (8) مقارنة حالات الاعتقال التي رُصدت خلال النصف الأول للأعوام (2021-2024)

العام	العدد
2021	1868 حالة اعتقال من بينها 85 حالة اعتقال لسيدات، و394 قاصرًا
2022	2176 حالة اعتقال من بينهم 93 سيدة، و(12 طفلًا أقل من جيل المسؤولية) و378 قاصرًا
2023	1800 حالة اعتقال من بينهم 208 أطفال و56 سيدة
2024	708 حالات اعتقال من بينهم 73 طفلًا و37 سيدة

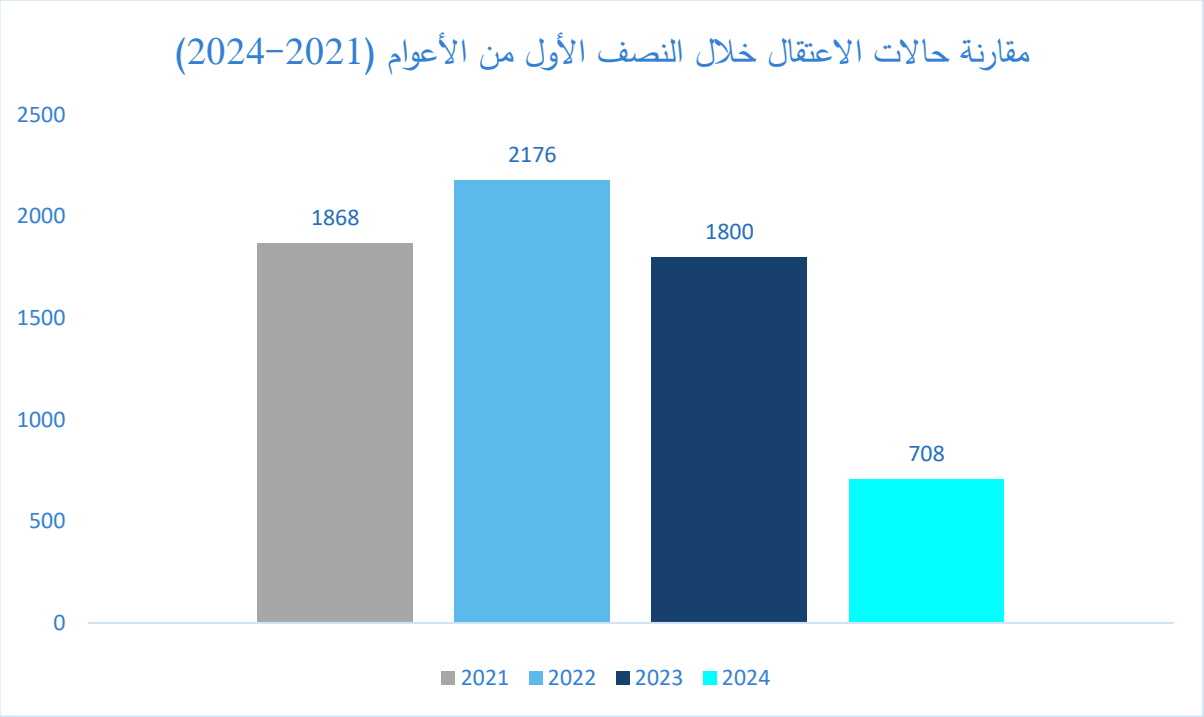

قرارات محاكم الإحتلال بحق المعتقلين

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

أحكام بالسجن الفعلي

رصد التقرير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية **(205) حكمًا بالسجن الفعلي** بحق أسرى مقدسيين، من بينها **(135) حكمًا بالاعتقال الإداري** "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح".

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال النصف الأول الحكم الصادر بحق الأسير المقدسي رشيد الرشق لمدة 13 عامًا و10 أشهر.

الجدول رقم (9) يوضح توزيع أحكام السجن الفعلي التي رُصدت خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	39 حكمًا منها31 حكمًا بالاعتقال الإداري
شهر شباط	25 حكمًا منها 21 حكمًا بالاعتقال الإداري
شهر آذار	13 حكماً منها 6 أحكام بالاعتقال الإداري
شهر نيسان	36 حكمًا منها 30 حكمًا بالاعتقال الإداري
شهر أيار	46 حكمًا منها 26 حكمًا بالاعتقال الإداري
شهر حزيران	46 حكمًا منها 21 حكمًا بالاعتقال الإداري
المجموع	**205 حكمًا منها 135 حكمًا بالاعتقال الإداري**

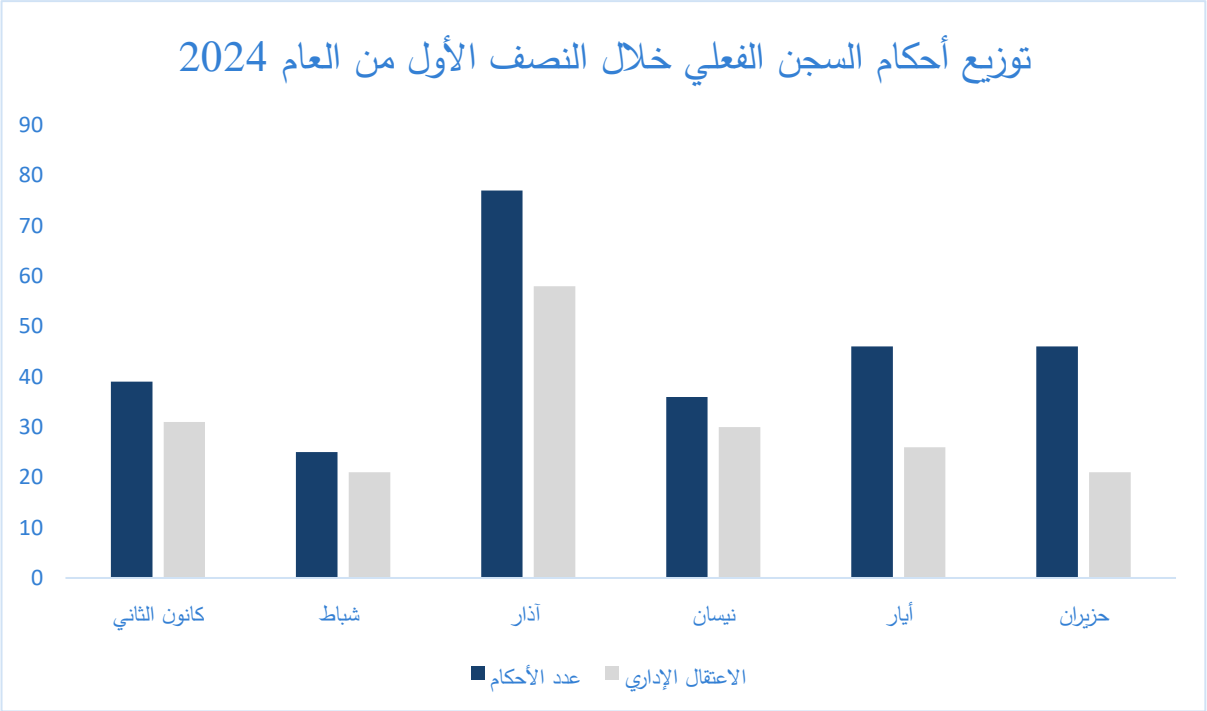

الجدول رقم (10) مقارنة أحكام السجن الفعلي التي رُصدت خلال النصف الأول للأعوام (2021– 2024)

العام	العدد
2021	64 حكمًا منها 25 قرارًا بالاعتقال الإداري
2022	133 حكماً منها 36 قراراً بالإعتقال الإداري
2023	192 حكمًا منها 76 اعتقالًا إداريًا
2024	205 حكمًا منها 135 حكمًا بالإعتقال الإداري

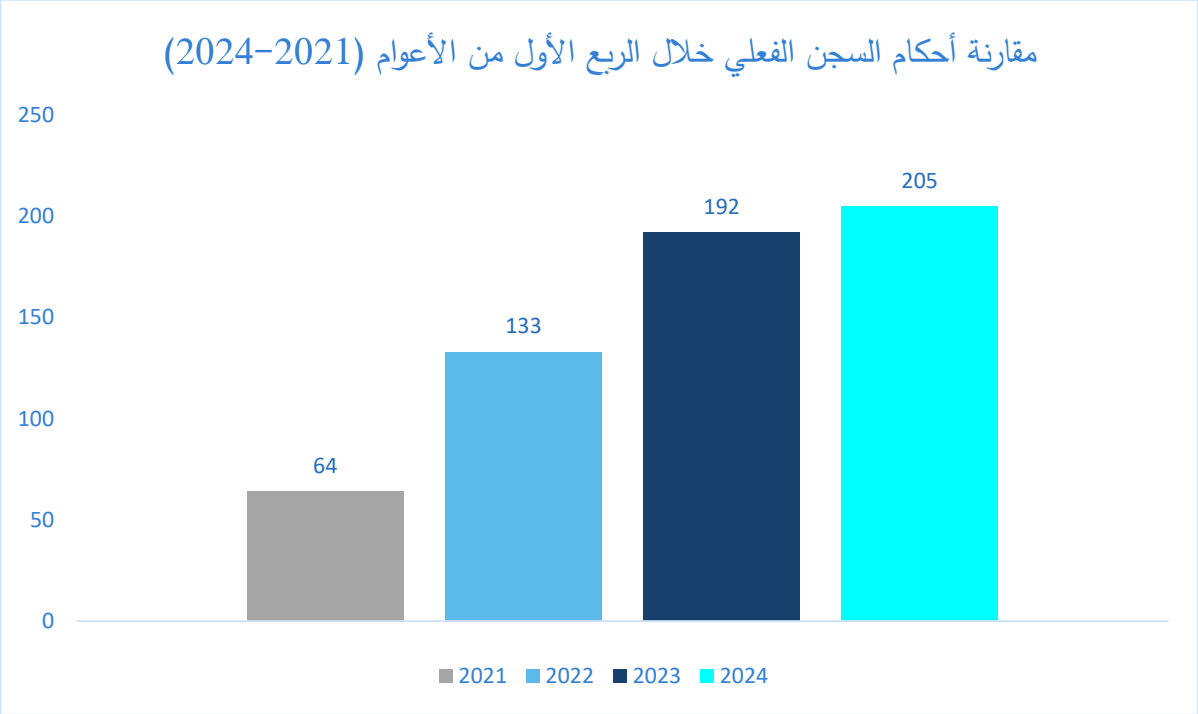

قرارات بالحبس المنزلي

أضحى الحبس المنزلي سيفًا مسلطًا على رقاب المقدسيين، والذي يتمثل بفرض أحكام من قبل محكمة الاحتلال تقضي بمكوث الشخص فترات محددة داخل المنزل بشكل قسري، ما جعل من بيوت المقدسيين سجونًا لهم، فهو يقيد المحكوم وكفلائه، ويخلق حالة من التوتر الدائم وضغوط من الناحية النفسية والاجتماعية، وجرى رصد **(28) قرارًا بالحبس المنزلي** أصدرتها سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام 2024.

الجدول رقم (11) يوضح قرارات الحبس المنزلي التي رُصدت خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	13 قرارًا
شهر شباط	قراران
شهر آذار	قرار واحد
شهر نيسان	5 قرارات
شهر أيار	3 قرارات
شهر حزيران	4 قرارات
المجموع	**28 قرارًا**

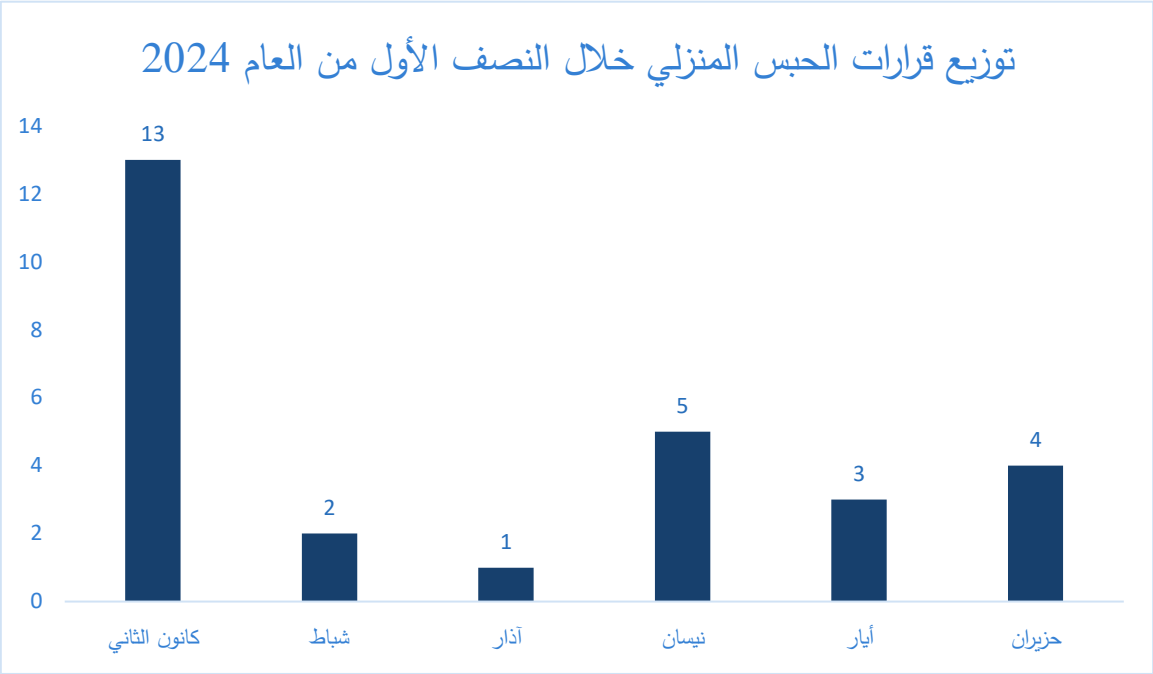

الجدول رقم (12) مقارنة قرارات الحبس المنزلي رُصدت خلال النصف الأول للأعوام (2021–2024)

العام	العدد
2021	101 قرارًا
2022	109 قرارات
2023	194 قرارًا
2024	28 قرارًا

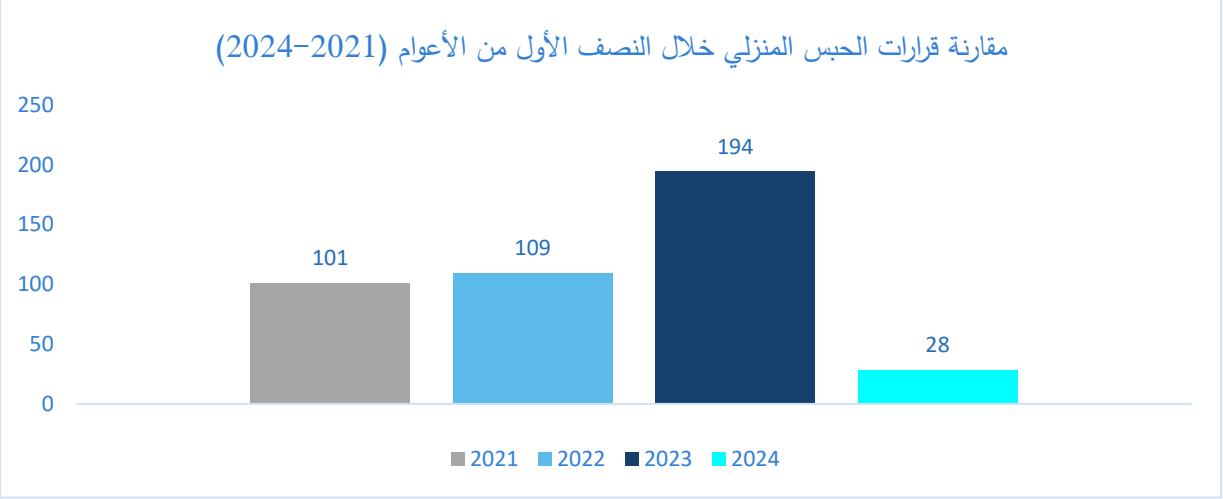

قرارات الإبعاد

تتخذ سلطات الاحتلال من قرارات الإبعاد التي تصدرها وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة، إذ أصدرت سلطات الاحتلال **54 قرارًا بالإبعاد 31 منها بالإبعاد عن المسجد الأقصى** خلال النصف الأول من العام 2024.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع قرارات الإبعاد التي رُصدت خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	العدد
شهر كانون الثاني	6 قرارات بالإبعاد
شهر شباط	13 قرارًا بالإبعاد منها 11 عن المسجد الأقصى
شهر آذار	20 قرار منها 13 عن المسجد الأقصى
شهر نيسان	5 قرارات بالإبعاد 4 منها عن المسجد الأقصى
شهر أيار	6 قرارات بالإبعاد 2 منها عن المسجد الأقصى
شهر حزيران	4 قرارات بالإبعاد 1 منها عن المسجد الأقصى
المجموع	**54 قرارًا منها 31 عن المسجد الأقصى**

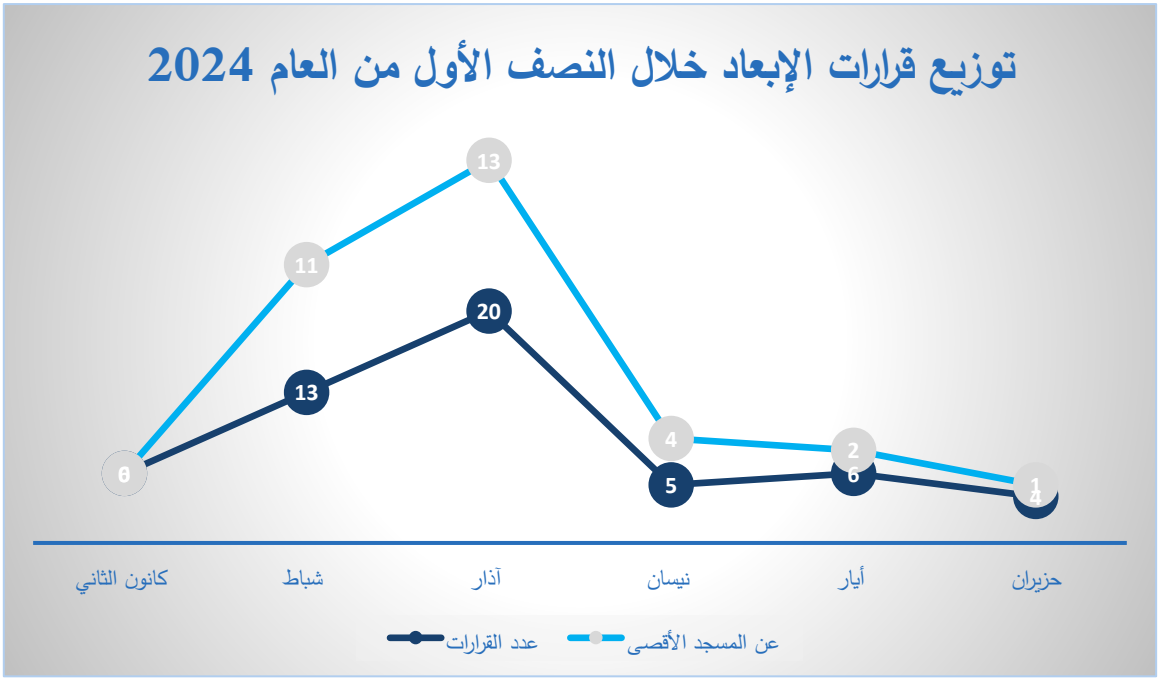

الجدول رقم (14) مقارنة قرارات الإبعاد التي رُصدت خلال النصف الأول للأعوام (2021–2024)

العام	العدد
2021	365 قراراً منها 256 عن المسجد الأقصى
2022	711 قراراً نصفها تقريباً عن المسجد الأقصى
2023	631 قرارًا منها 519 عن المسجد الأقصى
2024	54 قرارًا منها 31 عن المسجد الأقصى

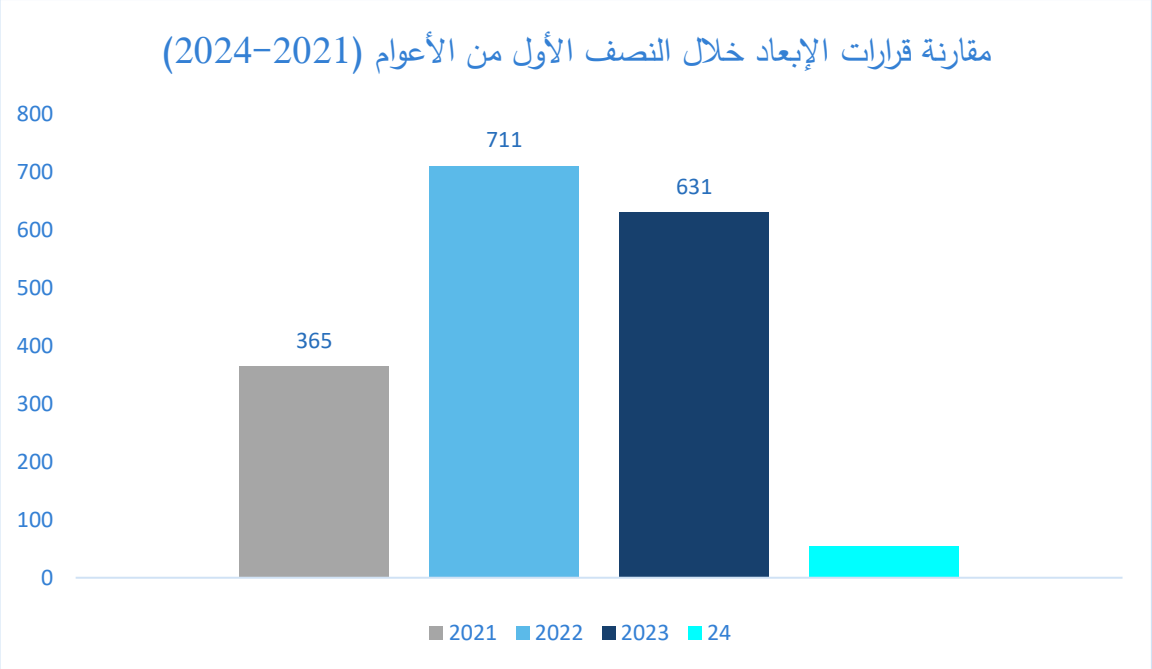

قرارات منع السفر

يتذرع الاحتلال بأسباب أمنية لمنع الفلسطينيين من السفر وخاصة في القدس المحتلة، ,وخلال النصف الأول من العام 2024 تم رصد 5 قرارات بالمنع من السفر، فخلال شهر كانون ثاني جدد الاحتلال قرار منع السفر بحق المرابطة المقدسية هنادي الحلواني. وخلال أصدر الاحتلال قرارًا بالمنع من السفر بحق المرابطة المقدسية خديجة خويص، وخلال آذار مددت قوات الاحتلال منع السفر بحق المرابطة خويص حتى 18 من آب المقبل، ومددت إبعادها عن الضفة الغربية حتى 19 أيلول المقبل، وذلك عقب استدعائها للتحقيق. وخلال شهر أيّار أصدر الاحتلال قرارًا بالمنع من السفر بحق الأسير المقدسي المحرر يعقوب أبو عصب، إذ منع الاحتلال أبو عصب من السفر خارج البلاد للسنة السادسة على التوالي. أما في حزيران فقد منعت قوات الاحتلال المرابطة "أسماء الشيوخي" من السفر وأداء فريضة الحج بحجة أن لديها منع أمني من السفر.

عمليات الهدم والتجريف ومصادرة ممتلكات

تنتهج سلطات الاحتلال سياسة هدم منازل المواطنين في القدس المحتلة، والتي تأتي في سياق الإجراء العقابي والتهجير القسري والتطهير العرقي للمواطنين، وتهويد و"أسرلة" المدينة المحتلة، تبرر سلطات الاحتلال هدم المنازل بشكل عام بذريعة إقامتها دون ترخيص، بالرغم من ندرة منح موافقة على التراخيص اللازمة لبناء منازل المقدسيين.

وخلال النصف الأول من العام 2024، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (127) عملية هدم وتجريف، منها: (42 عمليات هدم ذاتي قسري) و(73 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى 12 عملية تجريف.

إذ نفذت آليات وطواقم الاحتلال 73 عملية هدم شملت منازل وشقق سكنية ومنشآت تجارية، وبركسات، وأسوارًا استنادية، وحظائر للحيوانات، ومحطات وقود، ومحطة لترحيل النفايات الصلبة، ومطبعة، ومحطات لغسل السيارات، ومرآبًا للسيارات ونواديًا للفروسية.

استهداف منازل عائلات الشهداء:

وفي 9 كانون الثاني فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيدين المقدسيين مراد وإبراهيم نمر في بلدة صورباهر، وزعم الاحتلال أنهما نفذا عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "راموت" في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي. وسبق عملية التفجير اقتحام واسع للبلدة، وتوزيع منشورات للمواطنين للابتعاد من منطقة التفجير.

وفي 16 نيسان فجّرت قوات الاحتلال جزءاً من منزل عائلة المحتسب في بلدة بيت حنينا بعد إغلاقها جزءاً آخر بالإسمنت، وهو منفذ إطلاق النار صوب مركز شرطة الاحتلال بالقدس خلال شهر تشرين الأول من العام الماضي.

وفي 9 أيّار فجرت قوات الاحتلال منزل الشهيد فادي جمجوم في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، وكان الشهيد جمجوم قد ارتقى في شهر شباط الماضي بعد عملية إطلاق نار قرب مدينة الرملة شمال فلسطين المحتلة.

أما فيما يتعلق بعمليات التجريف:

خلال كانون الثاني شرعت جرافات الاحتلال بتجريف أراض في بلدة بيت صفافا بالقدس المحتلة لتنفيذ مخطط توسعة مستوطنة "جفعات همتوس" وشق شوارع في المكان تمهيدًا لفتح طريق استيطاني فيها. كما جرّفت سلطات الاحتلال أراضٍ في حي وادي الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وخلال شباط جرّفت قوات الاحتلال أرض سوق الجمعة الملاصقة لسور القدس، كما جرّفت الشارع المحاذي لجامعة القدس والواصل بين بلدتي أبو ديس والسواحرة شرق مدينة القدس المحتلة. وواصلت جرافات الاحتلال شق طريق استعماري على أراضي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة. وأجرى الاحتلال أعمال حفر في محيط مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، وفي نهاية شباط جرفت بلدية الاحتلال أرضًا تعود لعائلة الداية المقدسية في حي الشيخ عنبر ببلدة الزعيم شرق القدس المحتلة.

وفي أيّار جرّفت آليات الاحتلال أرضا زراعية وجدرانا استنادية في منطقة طبلاس ببلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع عمليات الهدم التي رُصدت خلال النصف الأول للعام 2024

الشهر	هدم بآليات لاحتلال	هدم قسري ذاتي	حفر وتجريف	المجموع
شهر كانون الثاني	12	8	2	22
شهر شباط	19	9	5	33
شهر آذار	4	8	1	13
شهر نيسان	6	1	2	9
شهر أيّار	20	9	1	30
شهر حزيران	12	7	1	20
المجموع	**73**	**42**	**12**	**127 عملية هدم وتجريف**

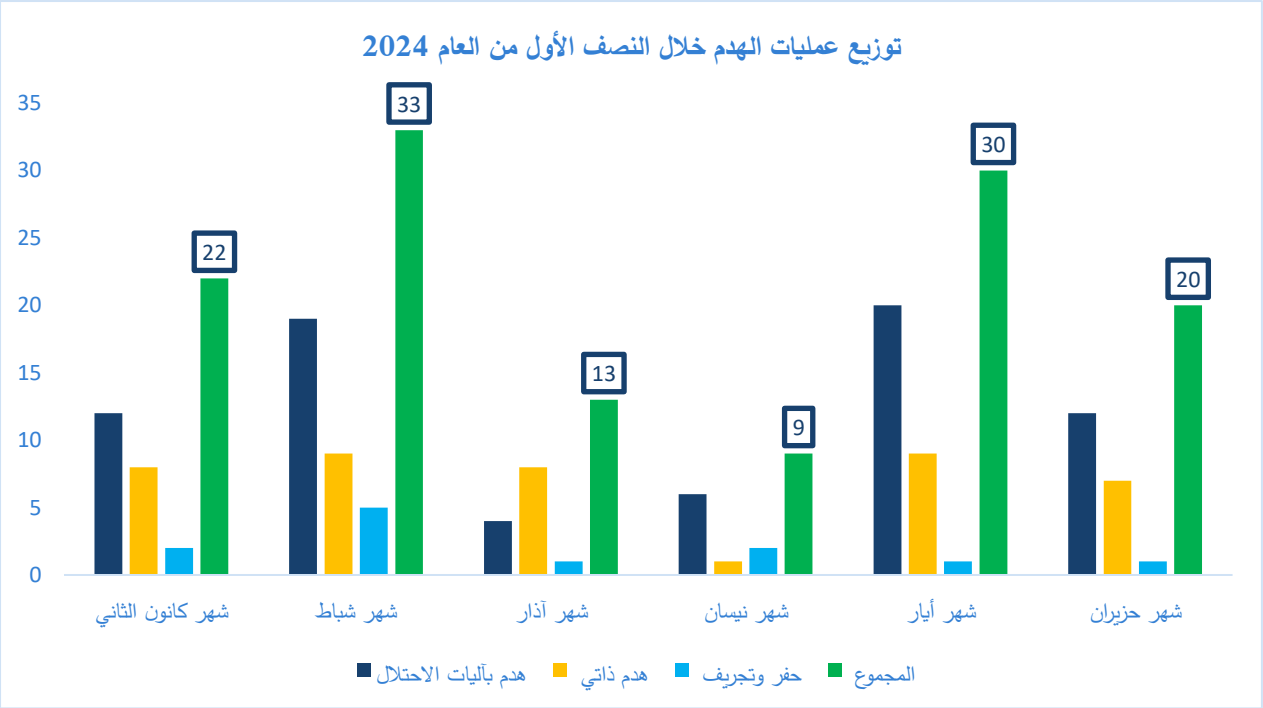

الجدول رقم (16) مقارنة عمليات الهدم التي رُصدت خلال النصف الأول للأعوام (2021–2024)

العام	العدد
2021	96 عملية هدم
2022	117 عملية هدم و16 عملية تجريف
2023	181 عملية هدم و19 عملية تجريف
2024	127 عملية هدم وتجريف

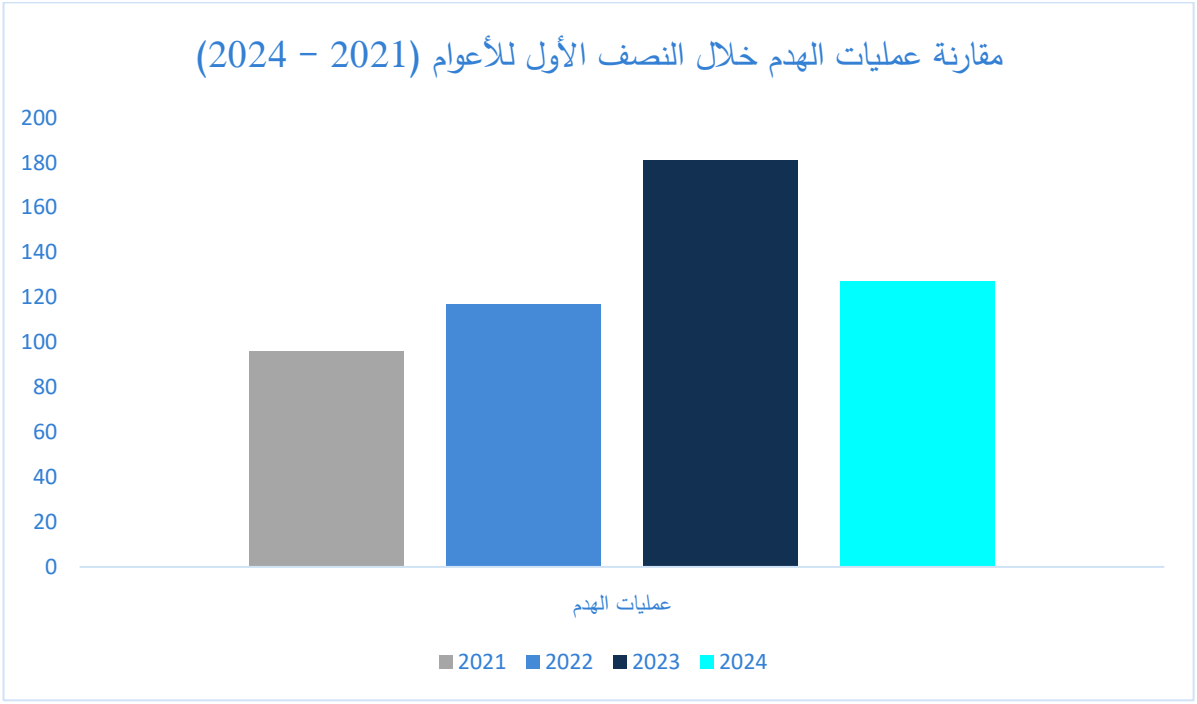

قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

سلمت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام عددًا من إخطارات الهدم في مختلف أنحاء محافظة القدس، ففي كانون الثاني سلم الاحتلال إخطارات هدم في بلدتي سلوان والجيب، وفي تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة سلمت سلطات الاحتلال الأهالي 11 إخطاراً لهدم منشآت سكنية وزراعية. كما أخطرت بلدية الاحتلال عائلات مقدسية بضرورة إزالة ما أسمتها "تعديات" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، حيث تركزت معظم الإخطارات في حارتي السعدية وباب حطة وباب المغاربة، الأمر الذي يعود بالضرر على قرابة 200 مقدسي.

وخلال شباط سلّم الاحتلال عددًا من **إخطارات الهدم** لأهالي بلدة العيسوية وحي البستان في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة. وعلّقت قوات الاحتلال أمر هدم على مدخل مبنى نادي العيساوية بالقدس المحتلة. كما سلّمت طواقم بلدية الاحتلال عائلات الرجبي وعودة وأبو شافع أوامر هدم خلال اقتحامها منازلهم في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وخلال آذار أخطرت بلدية الاحتلال بهدم نادي سلوان الرياضي بالقدس المحتلة. كما سلّمت قوات الاحتلال إخطارات هدم لعدد من المحال والمنشآت التجارية في بلدة حزما بالقدس المحتلة.

وخلال نيسان قررت محكمة الاحتلال هدم منزل الشهيد محمد مناصرة من مخيم قلنديا منفذ عملية (عيلي)، جاء ذلك بعد اقتحام قوات الاحتلال منزل الشهيد وأخذ مقاسات المنزل عقب استشهاد الشهيد محمد، وقد سلمت قوات الاحتلال قرار الهدم لمؤسسة هاموكيد للدفاع عن الفرد. وقدمت عائلة الشهيد استئنافا لما تسمى بالمحكمة العليا احتجاجًا على قرار الهدم. يذكر أن قوات الاحتلال ما زالت تحتجز جثمان الشهيد مناصرة حتى الآن.

وفي 26 أيّار أخطرت قوات الاحتلال، بهدم عشرات المحال التجارية على طول الطريق الرابط بين حاجزي جبع وقلنديا العسكريين شمال القدس المحتلة، وجسر يربط بين بلدتي جبع والرام.

وخلال حزيران أخطرت قوات الاحتلال بهدم 5 منشآت زراعية في بلدة جبع بالقدس المحتلة، وسلّمت قوات الاحتلال عددًا من الأهالي إخطارات هدم في بلدة عناتا بالقدس المحتلة. كما صورت طواقم بلدية الاحتلال منشآت في حي السويح ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، ووزعت أوامر لمراجعة

أصحابها في مكاتب بلدية الاحتلال. بالإضافة إلى ذلك سلمت قوات الاحتلال إخطارات لهدم منشآت تجارية في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

التهجير القسري

في 15 نيسان أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا يقضي بإخلاء عائلات دياب من منازلها في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. حيث أمهلت المحكمة العائلات حتى منتصف تموز القادم لتنفيذ قرار الإخلاء، مع إمكانية الاعتراض عليه خلال شهرين، وتعيش 3 عائلات "17 فردا" في المنازل.

وخلال أيّار قدمت عائلة شحادة في بلدة سلوان بالقدس المحتلة التماسا إلى ما تسمى بمحكمة العدل العليا للاحتلال، لإلغاء قرار قاضٍ إسرائيلي بإخلائها من منازلها في حي بطن الهوى، دون انتظار رأي المستشار القضائي، ودون السماح لمحامي العائلة بمتابعة هذا الإجراء. وتقول منظمات حقوقية إن قرار القاضي المدعو (سولبيرغ) جاء بعد ضغوط الجمعيات الاستعمارية الاستعمارية المتطرفة، رغم أنهم يسكنون في منازلهم –ضمن بناية سكنية– منذ عام 1967. ويعيش نحو 35 فردا من عائلة شحادة المقدسية بخوف وقلق منذ سنوات، خصوصا بعد رفض ما تسمى المحكمة المركزية للاحتلال عام 2022 الاستئناف الذي قدمته ضد قرار إخلائها.

تجدر الإشارة إلى أن إخلاء عائلة شحادة سيكون مقدمة لإخلاء 87 عائلة أخرى في بطن الهوى، حيث سلمتهم جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية الاستيطانية بالتعاون مع بلدية الاحتلال عام 2015 إخطارات بإخلاء منازلهم لصالح المستعمرين.

وفي 9 أيّار أصدرت محكمة الاحتلال العليا قرارًا يلغي أوامر الإخلاء بحق عائلات "حماد والدجاني والداهودي" من وحدات حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

المصادرة والاستيلاء على أراضي المقدسيين ومنازلهم:

في 6 شباط صادرت سلطات الاحتلال أرض "سوق الجمعة" الواقعة بمحاذاة الجهة الشمالية الشرقية من سور القدس، وشرعت بأعمال حفر وتجريف للأرض، تمهيدا لتنفيذ "حديقة"، ضمن مشروع "حدائق حول سور البلدة القديمة". وتعود ملكية الأرض التي تبلغ مساحتها 1200 متر مربع، لعائلات "عويس، حمد، وعطالله"، ورفضت ما تسمى بالمحكمة المركزية للاحتلال طلب "منع العمل المؤقت" الذي طالبت به

العائلات المالكة رغم وجود طلب "منع عمل دائم في الأرض" لم تبت المحكمة به فيه، إضافة الى قضية في المحكمة العليا للاحتلال حول مصادرة الأرض وتم تحديد جلسة شهر نيسان القادم.

وفي نهاية شهر شباط أعلنت طواقم الإدارة المدنيّة للاحتلال عن مصادرة أكثر من 2600 دونم من أراضي أبوديس والعيزرية، وتشمل تجمعات سكنية بدوية واسعة منها تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة.

وفي 19 شباط استولى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على أراضي المقدسيين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. واستولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية على دونمين ونصف من أراضي حي بطن الهوى بحماية قوات الاحتلال، بزعم أنها جزء من وقف "بنبنيشتي" اليهودي.

وكان أهالي سلوان يستخدمون الأرضَ المنهوبة كموقف مشترك لمركباتهم، والتي تضم أيضا مرآبا لعائلة الرجبي، وقطعتي أرض لعائلتي السلوادي وأبودياب، وتملك العائلات المقدسية الوثائق التي تثبت ملكيتها للأرض منذ مئات السنين. وأجبرت قوات الاحتلال العائلات على إخلاء المركبات والمحتويات من الأراضي، وجرّفت الأرض وأحاطتها بسور.

وفي 10 أيّار تمكن الأهالي من استرداد أرضهم وممتلكاتهم التي استولى عليها مستعمِرون في تجمع بير المسكوب البدوي قرب الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة، وكان مستعمرون قد استولوا في 7 أيار على ممتلكات الأهالي ومنعوهم من التواجد في تجمع بير المسكوب قرب الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وفي 27 حزيران استولى مستعمرون على منزل يعود لعائلة الخالدي بالقرب من باب السلسلة بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وزعم المستعمرون زعم أنهم قاموا بشرائه، حيث قاموا بخلع بابه وتغيير أقفاله. وتبلغ مساحة المنزل (وهو وقف لعائلة الخالدي) ما يقارب 200 متر، وهو مكون من 7 غرف ويطل على حائط البراق. إلا أن عائلة الخالدي تمكنت من انتزاع قرار من محكمة الاحتلال بإخلاء المستعمرين المتطرفين من منزلها ومن ثم بعد ذلك استعادة منزلها.

الإضراب سبيل المقدسيين لإيصال صوتهم

يتخذ المقدسيّون من الإضرابات وسيلة للتعبير والتضامن مع قضاياهم وقضايا شعبهم ورفضهم لجرائم الاحتلال واعتداءاته بحقهم، وخلال النصف الأول من العام 2024 خاض المقدسيّون 8 إضرابات، ففي 3 كانون الثاني عمّ الحداد والإضراب الشامل مختلف أنحاء محافظة القدس؛ تنديدا باغتيال القيادي في حركة "حماس" صالح العاروري، وبجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، والضفة الغربية. وشلّ الإضراب، الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية مناحي الحياة كافة.

وفي 5 شباط تم إعلان الإضراب العام في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة مدة ثلاثة أيام عقب استشهاد الطفل وديع عويسات.

وفي 10 شباط أعلنت القوى الوطنية والإسلامية شمال غربي القدس الإضراب الشامل والعام؛ احتجاجًا على إعدام الاحتلال الفتى خضور.

وفي 16 شباط دعت القوى الوطنية والإسلامية في مخيم شعفاط للإضراب الشامل؛ حدادًا على روح الشهيد المقدسي فادي جمجوم وتلبية لنداء الأهالي في قطاع غزة.

وفي 1 آذار عمّ الإضراب التجاري بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة على روح الشهيدة ضحى أبو عيد عقب تسليم الاحتلال جثمانها وتشييعه.

وفي 4 آذار أعلنت القوى الوطنية الإضراب الشامل في مخيم قلنديا، وكفر عقب؛ حدادًا على روح الشهيد مصطفى أبو شلبك وتنديدًا بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا الأعزل.

وفي 13 آذار تم إعلان الإضراب العام في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة حدادًا على روح الشهيد الطفل رامي الحلحولي، كما تم إعلان الإضراب في بلدة الجيب شمال غرب القدس المحتلة حدادًا على الشاب زيد خلايفة والطفل عبد الله عساف.

في 21 نيسان عمّ الإضراب الشامل مختلف أنحاء محافظة القدس، حدادًا على أرواح الشهداء في مخيم نور شمس بطولكرم وتنديدًا بعدوان الاحتلال المستمر بحق شعبنا الفلسطيني.

تضييق الخناق على المقدسيين

يحاول الاحتلال تضييق الخناق على المواطنين المقدسيّين بشتّى الطرق كفرض المخالفات والغرامات المالية الباهظة، وأسلوب التهديد والعقاب، فخلال نيسان فرضت قوات الاحتلال مخالفة مالية طائلة على المقدسي عبد الله غانم من حي وادي حلوة في سلوان، وصلت قيمتها إلى "700" ألف شيكل، بعد رفضه بيع منزله للجماعات الاستعمارية. وقد طالت المخالفات 5 أفراد من الأسرة، منهم ابنيه وزوجته وابنته المتزوجة منذ 8 سنوات. وتمحورت المخالفات حول سيارة نجله بحجة ركنها في ساحة يستخدمها سكان الحي كموقف للسيارات، فيما يدعي الاحتلال أنها مقبرة للمستعمرين.

يذكر أن غانم قام بتثبيت منزله كوقف إسلامي لا يمكن بيعه أو التصرف فيه، بعد محاولات السيطرة على منزله من قبل سلطات الاحتلال وأذرعها الاستعمارية.

وخلال نيسان أيضًا وزّع الاحتلال وعلّق منشورات تهديدية في مخيم شعفاط وعناتا "بحجة إلقاء الحجارة والمفرقعات"، وذلك في إشارة إلى استهداف الطفل الشهيد رامي الحلحولي وإلى الإجراءات "العقابية" ضد الأهالي من إغلاق الحاجز وإلقاء القنابل.

ففي 8 أيّار أصدرت محكمة الاحتلال، حكمها على الشابين المقدسيين عدي عدنان غيث وعامر زيداني بساعات عمل قسري في مؤسساته ودفع مبالغ مالية لصالح المستعمِرين بزعم الاعتداء عليهم في وقت سابق.

وفي 16 أيّار اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة سمرين في حي وادي حلوة ببلدة سلوان للبحث عن الطفل آسر سمرين (4 أعوام) بحجة "إلقاء حجر باتجاه مركبة للمستعمِرين".

وفي 23 أيّار أجبرت قوات الاحتلال المقدسي عزمي أبو غنام على دفع 5000 شيكل لتقديم استئناف على المخالفات المفروضة عليه بمبلغ 70 ألف شيكل بحجة ركن مركبته في موقف بأرض يدّعي الاحتلال أنها مقبرة في حي واد الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.

وخلال حزيران واصلت شركة "ميكروت" الإسرائيلية خفض المياه لمناطق امتياز مصلحة مياه القدس بنسبة تتجاوز 50% ما أدى إلى خلق أزمة فيما يتعلق بموضوع المياه في مختلف مناطق المحافظة. وفي 12

حزيران فرضت قوات الاحتلال غرامات مالية على أصحاب البسطات في شارع السلطان سليمان بالقدس المحتلة. كما أجبر الاحتلال أصحاب المتاجر في سوق القطانين على إغلاقها حتى الساعة الـ11 صباحا؛ لتأمين رقصات وصلوات المستعمرين في السوق المطل على باحات المسجد الأقصى احتفالًا بما يسمى "عيد الأسابيع".

الانتهاكات بحق الأسرى

خلال النصف الأول من العام 2024، واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها بحق الأسرى والأسرى المحررين والتي زادت حدتها منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ففي 10 كانون الثاني استدعت محكمة صلح الاحتلال في حيفا الأسيرة المقدسية المحررة "فدوى حمادة" بادعاء ارتكابها "تجاوزات ضد إدارة وشرطة السجون خلال فترة أسرها"، متجاهلة أنها تحررت ضمن صفقة تبادل رسمية تحت ضمانات دولية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن ما حصل هو اختراق قانوني واضح بحق حمادة، داعية إلى إجبار الاحتلال الالتزام بشروط الصفقة وعدم ملاحقة المحررين فيها.

وفي 18 كانون الثاني اعتدت قوات الاحتلال في سجن نفحة الصحراوي بالضرب المبرح على الأسير المقدسي أيمن الشرباتي بعد احتجاجه ورفضه الإجراءات الظالمة وغير الإنسانية التي تعامل بها إدارة السجون الأسرى في سجن نفحة، وتم نقل الأسير الشرباتي الى زنازين العزل الانفرادي المشدد، بعد الضرب المبرح، يذكر أنه معتقل منذ عام 1998، وحمّلت عائلة الشرباتي الاحتلال مسؤولية صحته النفسية والجسدية.

وعن جرائم الاحتلال بحق الأسرى منذ بدء عدوانه على قطاع غزة تزداد مخاوف من موت جماعي للأسرى" بفعل إجراءات الاحتلال بحقهم، إذ نقل المحامي حسن عبادي عن الأسير المقدسي محمد عليان (69 عاما) والد الشهيد بهاء عليان من بلدة جبل المكبر قائلا: "أقلّ أسير نزل 10–15 كيلو، وجبات قليلة لا تُشبِع إطلاقاً (تُبقينا على قيد الحياة)، ألم الجوع، مريض السكري يتناول 3 وجبات شحيحة بدل 6 وجبات، وقف الأنسولين السريع، الوضع سيّئ جداً، الأمور في مسار كارثي، والخوف من موت جماعي للأسرى."

وفي إطار الإهمال الطبي المتعمد من إدارة سجون الاحتلال للأسرى أكدت عائلة الشيخ يوسف مخارزة والذي اعتقله الاحتلال في 16 تشرين الأول من العام الماضي تعرضه للتعذيب والإهمال الطبي في سجون

الاحتلال، وأضافت أنه تعرض لضرب شديد ومبرح رغم كبر سنه ومرضه وغطت الدماء وجهه ولم يقدم له أي إسعافات أو علاج. ويقضي مخارزة حكمًا بالاعتقال الإداري بتهمة التحريض و"دعوة الجيوش والعلماء والإعلاميين لنصرة غزة".

خلال شهر شباط أقرت محكمة الاحتلال –نهائيا– فصل الأسير المقدسي المحرر "رمزي العباسي" من عمله كمعالج طبيعي في مدارس التربية الخاصة بالقدس المحتلة، والذي صدر أول مرة عام 2022. تدّعي محكمة الاحتلال أن سبب الفصل هو إدانة العباسي بقضايا "أمنية" كما تحاول مساومته لحرمانه من أتعابه المالية مقابل 13 عاما من العمل. يذكر أن الاحتلال اعتقل العباسي في رمضان الماضي وأفرج عنه بعد 7 أشهر.

وخلال آذار وثقت مصادر إعلامية بالقدس شهادات العديد من الأسرى المحررين، والذين مُنعوا من الحديث مع الإعلام، أن سلطات الاحتلال كانت قد منعت الصلاة بشكل مطلق طيلة فترة الحرب في سجن النقب، واعتبرت الصلاة جريمة يعاقب من يؤديها بالضرب المبرح. كما صادرت كافة كتب القرآن الكريم، ثم عادت لتسمح بها في شهر رمضان تحت مسمى "تسهيلات"، كما سلبت الأسرى حقهم في اقتناء مصحف خاص بهم، وسمحت بوجود مصحف واحد فقط في كل غرفة، فيما منعت قراءة القرآن بصوت مرتفع.

وفي 25 آذار نقل الاحتلال الأسير أحمد مناصرة من العزل الانفرادي إلى السجن مع الأسرى عقب عامين من العزل الانفرادي.

الجرائم والإنتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وصمود المقدسي في المدينة المحتلة.

ومن أبرز هذه الاعتداءات خلال النصف الأول من العام 2024:

استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة المقدسيين ومحاربة المنهاج الفلسطيني

تواصل سلطات الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية في مدينة القدس والتحريض ضدها وتواصل استهداف الطلبة المقدسيين، ففي 9 كانون الثاني منعت قوات الاحتلال طلبة المدارس من الوصول إلى منازلهم بعد انتهاء داومهم المدرسي في صورباهر. وفي 16 كانون الثاني أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة في مخيم شعفاط بالتزامن مع خروج الطلاب من المدارس.

وفي 28 كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الأقصى الشرعية للبنات الواقعة داخل ساحات الأقصى، وطالبت الشرطة بإحضار احدى الطالبات "لتنفيذ قرار اعتقال صدر بحقها"، مع التهديد باقتحام الصف الدراسي. واعتقلت قوات الاحتلال الطالبة بتهمة إزالة علم دولة الاحتلال عن أحد المركبات في القدس ورميه أرضًا، وحولتها للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في "شارع صلاح الدين"، وبعد التحقيق أفرج عنها الاحتلال بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والإبعاد عن محيط باب الساهرة وباب العامود لمدة أسبوع.

في 16 أيّار و23 أيّار اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وأطلقت قنابل الغاز والرصاص المطاطي بكثافة صوب طلبة المدارس والأهالي.

وفي 29 حزيران منعت قوات الاحتلال طلبة الثانوية العامة من تأدية امتحاناتهم واحتجزتهم لفترة على حاجز بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

وحرم الاحتلال 20 طالبًا مقدسيًا من تقديم امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بسبب اعتقالهم في سجونه.

الاعتداء على الأماكن الدينية وطمس معالمها

في 10 شباط وضع مستعمِرون ملصقات تحريضية على نصب الشهداء في مقبرة اليوسفية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك.

وفي 26 شباط حطّم مستعمرون بعض القبور الإسلامية في مسجد عُكاشة شمال غربي القدس المحتلة، ورمّموا قبرا واحدا زاعمين أنه قبر "بنيامين" شقيق النبي يوسف عليه السلام. وكان المستعمرون ومنذ السابع من تشرين الثاني الماضي حولوا المسجد إلى كنيس، ووضعوا فيه المقاعد، وخزائن الكتب الدينية، والسواتر الخشبية، والشمعدانات، وشرعوا بأداء الصلوات.

وفي 9 آذار اقتحم مستعمرون مقبرة باب الرحمة المحاذية للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وحطموا شواهد بعض القبور فيها. وفي الأول من حزيران اقتحمت قوات الاحتلال مقبرة باب الرحمة وقامت بتفتيش الشبان والقبور.

خطاب التحريض والكراهية

في 24 كانون الثاني صرّح ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة المتطرف (أريه كينج) ضد المقدسيين، بقوله "يجب أن ندرك أن عرب القدس مثل عرب غزة، مكونين من إسلاميين متطرفين، وأقلية مسيحية، وأغلبية صامتة تدعم الإرهاب بهدوء، وأقلية مسلمة تعارضه. يجب طرد هؤلاء الإرهابيين الملعونين وعائلاتهم من إسرائيل، ليعلم الجميع أن لا حياة لمن أراد قتلنا." يذكر أن المتطرف (أريه كينج) يعيش داخل مستعمرة في قلب حي رأس العمود بالقدس المحتلة، ويتجوّل بسلاحه في شوارع المدينة.

وفي 20 شباط حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس (أريه كينج) ضمن حملته الانتخابية على الأذان في أحياء القدس المحتلة، زاعما أنها تزعج المستعمرين وأطفالهم!

التحريض على المؤسسات الدولية في القدس (أونروا)

في 15 كانون الثاني حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المتطرف (أريه كينج) على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وتحديدا على مقرها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وأرسل كينج كتابا رسميا باسم بلدية الاحتلال إلى ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير) طالبه فيها بإخلاء المقر في القدس، بحجة أنه يقع ضمن ما أسماه "أراضي إسرائيل"، وأن العديد من مرافقها في حي الشيخ جراح بُنيت دون ترخيص.

وفي 28 كانون الثاني طالبت ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل" وكالةَ غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإخلاء أحد عقاراتها في بلدة كفرعقب شمالي القدس المحتلة –بمساحة 85 دونما، ودفع 17 مليون شيكل. جاء ذلك بعد تحريض وطلب رسمي ممن يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس (أريه كينج) قبل أيام، حيث ادعى أن الأرض المقام عليها العقار لا تتبع للأونروا وإنما للاحتلال، وبناء على ذلك يجب إخلاؤه ودفع رسوم استخدامها بأثر رجعي. يذكر أن الأرض المذكورة في كفر عقب كانت مسجلة باسم الحكومة الأردنية قبل عام 1967، وأقامت الأونروا بعدها مدرسةً ومركزا للتدريب عليها.

وفي 31 كانون الثاني دعا مستعمرون متطرفون إلى تنظيم وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، في الخامس من شباط القادم، للمطالبة بطرد الوكالة من القدس.

وخلال شباط تواصل التحريض ضد الأونروا ففي 7 شباط طالب مستعمِرون بإغلاق المدارس التابعة لوكالة الأونروا في القدس المحتلة. وفي 11 شباط صادقت ما تسمى بلجنة الدستور والقضاء في كنيست الاحتلال على مشروع قانون لوقف عمل الأونروا في القدس المحتلة.

وفي 13 شباط طالب ما يسمى "بوزير البناء والإسكان" في حكومة الاحتلال "يتسحاق جولدكنوبف" بإنهاء كافة اتفاقيات تأجير الأراضي الخاصة بوكالة "الأونروا" في القدس المحتلة، استمراراً للحرب على الأونروا.

ولم يختلف الحال في آذار فواصل المستعمرون تحريضهم ضد الأونروا ففي 18 آذار اعتدى مستعمرون على مقر وكالة الغوث "الأونروا" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة ووضعوا ملصقات تحريضية ضد الوكالة وطالبوا بإغلاقها وطرد موظفيها. ووضع المستعمرون على بوابة المقر لافتات كُتب عليها "مقر إرهاب أمامك"، وسكبوا دماء مزيفة، ووضعوا أكياس جثث أمام المدخل لعرقلة الموظفين وترهيبهم.

وفي 20 آذار تظاهر مستعمرون أمام مقر وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في القدس؛ للمطالبة بإغلاق مقرها وإيقاف عملها.

وفي 10 أيّار أضرم مستعمِرون النيران في محيط مقر وكالة "الأونروا" في الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وفي 29 أيّار صادق ما يسمى ب "كنيست" أي برلمان الاحتلال بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يقضي بإعلان "الأونروا" أنها "منظمة إرهابية"، والذي قدمته عضو كنيست الاحتلال يوليا ميلينوفسكي من حزب "يسرائيل بيتينا". ويقضي مشروع القانون بسريان "قانون محاربة الإرهاب" على وكالة

"الأونروا" التابعة للأمم المتحدة، و"توقف كافة الاتصالات والعلاقات بين إسرائيل ومواطنيها وبين الأونروا، وإغلاق مكاتب الوكالة في إسرائيل"، كما ستسري على الوكالة الأممية بنود قانون العقوبات التي تسري على "منظمات إرهابية". بالإضافة إلى إلغاء الحصانة والامتيازات الخاصة بالوكالة وبموظفيها أو أي شخص يعمل من طرفها من خلال قيا ما يسمى بوزير خارجية الاحتلال بإلغاء الأمر القانوني الذي يوفر هذه الحصانة.

وفي 30 أيّار أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا يقضي بإخلاء المبنى الرئيس لوكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة خلال 30 يومًا من صدور القرار بحجة "استخدام الأرض بدون موافقة دائرة أراضي إسرائيل"، كما طالبت ما تسمى سلطة الأراضي التابعة للاحتلال الوكالة بدفع مبلغ 27 مليونا و125 ألفا و280 شيكلا (7.2 ملايين دولار أميركي) كإيجار متأخر، إضافة إلى دفع رسوم استخدام سنوية حتى يتوقف الاستخدام الفعلي، وذلك بحسب ما تم نشره على موقع إسرائيلي.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض الأونروا فيها لهجمة من الاحتلال، فقد تعرضت لهجمة أخرى عام 2019 حين قرر ما يسمى بمجلس الأمن القومي للاحتلال إقرار خطة لإغلاق وطرد المؤسسات التي تديرها الأونروا في مدينة القدس المحتلة.

مؤسسات ثقافية

في 19 شباط علّقت قوات الاحتلال أمر هدم على مدخل مبنى نادي العيساوية بالقدس المحتلة. وفي 4 آذار أخطرت بلدية الاحتلال في القدس بهدم نادي سلوان الرياضي بالقدس المحتلة. وفي 14 آذار داهمت قوات الاحتلال ملعب قلنديا قيد الإنشاء شمال القدس المحتلة، وصادرت منه مركبة ومعدات وصورت منشآت الملعب. خلال حزيران اعتدى مستعمرون على مدربي كرة القدم في ملعب جبل الزيتون ببلدة الطور شرق القدس المحتلة خلال تمرين للأطفال، واعتقلت قوات الاحتلال عددًا من اللاعبين الأطفال.

الاعتداءات بحق الصحفيين

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين خلال النصف الأول من العام 2024 فواصلت سلطات الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين ومنعهم من التغطية الإعلامية لا سيّما في أيام الجمعة وتغطية الصلاة، ففي 12 كانون الثاني اشترطت قوات الاحتلال إبعاد الطواقم الصحفية لتسمح للمصلين بالدخول للمسجد الأقصى.

وفي 3 كانون الثاني استهدف الاحتلال الصحفيين والأهالي في محيط منزل عائلة شقيرات الذي هدمه الاحتلال في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة.

وفي 19 كانون الثاني قمعت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية وأبعدتهم عن منطقة وادي الجوز بالقدس المحتلة.

وفي 22 كانون الثاني اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل خلال تغطيته اقتحامها بلدة العيساوية بالقدس المحتلة.

وفي 29 كانون الثاني اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي أحمد ركن من القدس المحتلة، بعد الاعتداء عليه وعلى والدته وشقيقه.

في 8 شباط اعتقلت قوات الاحتلال المصور المقدسي محمد أبو سنينة من المسجد الأقصى المبارك.

وفي 12 شباط اعتدت قوات الاحتلال على مراسل صفحة "العاصمة" وأعاقت عمله أثناء تغطيته اقتحامها لبلدة الرام بالقدس المحتلة.

وفي 16 شباط أعاقت قوات الاحتلال عمل الصحفيين ومنعتهم من التغطية الإعلامية في محيط منزل الشهيد المقدسي فادي جمجوم في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. كما أصيب المصور عزت جمجوم برصاصة مطاطية بأصبع اليد خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

وفي 15 آذار احتجزت قوات الاحتلال الصحفية ديالا جويحان عند باب الأسباط وحاولت عرقلة وصولها للمسجد الاقصى المبارك. واعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي مصطفى الخاروف من داخل المسجد الأقصى المبارك، وأفرجت عنه لاحقًا.

وفي 17 آذار سلمت سلطات الاحتلال الصحفي المقدسي باسم الزيداني قرارًا بالإبعاد عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وفي الأول من نيسان وفي إطار التضييق على نقل الحقيقة صادق كنيست الاحتلال بالقراءتين الثانية والثالثة على ما يُعرف باسم "قانون الجزيرة"، والذي يتيح إغلاق وسائل إعلام أجنبية ومنعها من البث، بحجة المساس بـ"أمن إسرائيل.

وفي 2 نيسان استهدف جنود الاحتلال طواقم الصحفيين وعرقلوا عملهم في محيط مدخل مخيم قلنديا شمال القدس.

وفي 24 نيسان أخرجت شرطة الاحتلال الصحفي المقدسي سيف القواسمي من المسجد الأقصى، واعتقلته، ومنعته من مواصلة عمله في تغطية اقتحامات ثاني أيام عيد الفصح اليهودي. ومن ثم أفرج الاحتلال عن الصحفي القواسمي بعد اعتقاله من المسجد الأقصى، بشرط الإبعاد عن الأقصى مدة أسبوع والعودة لاحقًا لاستكمال التحقيق.

كما ضيّقت قوات الاحتلال على الصحفيين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومنعت الصحفية المقدسية نسرين سالم من التواجد بالمكان، لتغطية انتهاكات المستعمرين في القدس خلال عيد الفصح اليهودي.

وفي 26 نيسان اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي أحمد عثمان جلاجل وقامت بضربه بالهراوات مما أدى إلى إصابته برضوض في انحاء جسمه، كما عرقت عمله ومنعته من التغطية الإعلامية.

وفي 27 نيسان احتجز الاحتلال الصحفية المقدسية لمى غوشة والأسيرة المحررة فيروز سلامة والصحفي رامز عواد عند حاجز عطارة العسكري.

وفي 30 نيسان لاحق مستعمر بملاحقة طاقم الجزيرة واستفزازهم وأعاق عملهم في محيط باب الساهرة بالقدس المحتلة أثناء تغطيتهم الصحفية بعد وقوع عملية طّعن في المنطقة.

ففي 5 أيّار قررت حكومة الاحتلال، إغلاق مكاتب قناة الجزيرة العربية والإنجليزية في القدس والداخل المحتل بحجة التحريض، وذلك في استمرار محاولات الاحتلال بحجب الصوت والصورة وطمس الحقيقة.

وينص القرار على وقف بث قناة الجزيرة بالعربية والإنجليزية، وإغلاق مكاتب قناة الجزيرة الموجودة في القدس والداخل المحتل، ومصادرة الأجهزة التي تستخدمها القناة لبث المحتوى وتقييد الوصول إلى موقع الإنترنت التابع لها. ويأتي هذا القرار استنادًا لقانون منع هيئة بث أجنبية من الإضرار لما أسموه "بأمن الدولة" والذي يعطي الإذن لما يسمى بوزير الاتصالات لدى الاحتلال بإصدار القرار لمدة 45 يومًا بحكم حالة الطوارئ.

واقتحمت قوات الاحتلال مكان تواجد قناة الجزيرة في فندق الامباسدور في الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وصادرت معدات وأجهزة لطاقم القناة.

وفي 17 أيّار عرقلت قوات الاحتلال عمل الطواقم الصحفية في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وفي 27 أيّار اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي "أحمد الصفدي" أثناء توجهه للمسجد الأقصى للمشاركة بجنازة والد الزميل الصحفي خضر شاهين. كما أوقفت قوات الاحتلال الصحفي "أحمد جلاجل" ومنعته من دخول المسجد الأقصى المبارك، بادعاء تشكيل خطر على أمن الجمهور.

وخلال حزيران تم تسجيل عدد من الاعتداءات بحق الصحفيين ولا سيما خلال تغطيتهم لمسيرة الكراهية (مسيرة الأعلام) إذ اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الصحفيين. وتعمد المستعمرون استفزاز الصحفيين برفع أيديهم أمام كاميراتهم ورفع لافتات وحركات نابية وعرقلة تغطيتهم الصحفية لمسيرة الكراهية. كما اعتدى قطعان المستعمرين على الصحفي المقدسي سيف القواسمي بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة. واعتدت قوات الاحتلال ومستعمرون بالضرب على صحافية أجنبية في محيط باب العامود بالقدس المحتلة. بالإضافة إلى تسجيل اعتداءات أخرى بحق صحفيين وهم: أحمد جرادات، سعيد خير الدين، نير حسون، ديالى جويحان، ليالي عيد، غسّان أبو عيد، ملاك عروق.

طمس معالم المدينة

في 12 أيّار عرضت بلدية الاحتلال أسماء جنودها القتلى في قطاع غزة على سور القدس المحتلة، وتحديدا قرب باب الخليل.

وفي 29 أيّار رفعت بلدية الاحتلال علم الشواذ جنسيًا في شوارع القدس، استعدادًا لمسيرة مركزية للشواذ جنسيًا، وذلك في خطوة تهويديّة تنتهك قدسية المدينة.

الاعتداء على الفعاليات الوطنية

في الأول من نيسان منعت شرطة الاحتلال أعضاء في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل من دخول المسجد الأقصى للاجتماع مع المرجعيات الدينية والوطنية بالقدس المحتلة.

وفي 28 أيّار فرّقت قوات الاحتلال بالقوة الطلبة المتظاهرين تضامنًا مع غزة في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة. وفي 31 أيّار اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في إحياء الذكرى الـ 23 لرحيل أمير القدس فيصل الحسيني، بالضرب والدفع مما أدى إلى إصابة المقدسيين ناصر قوس وإسحق القواسمي من موظفي بيت الشرق.

المشاريع الإستعمارية

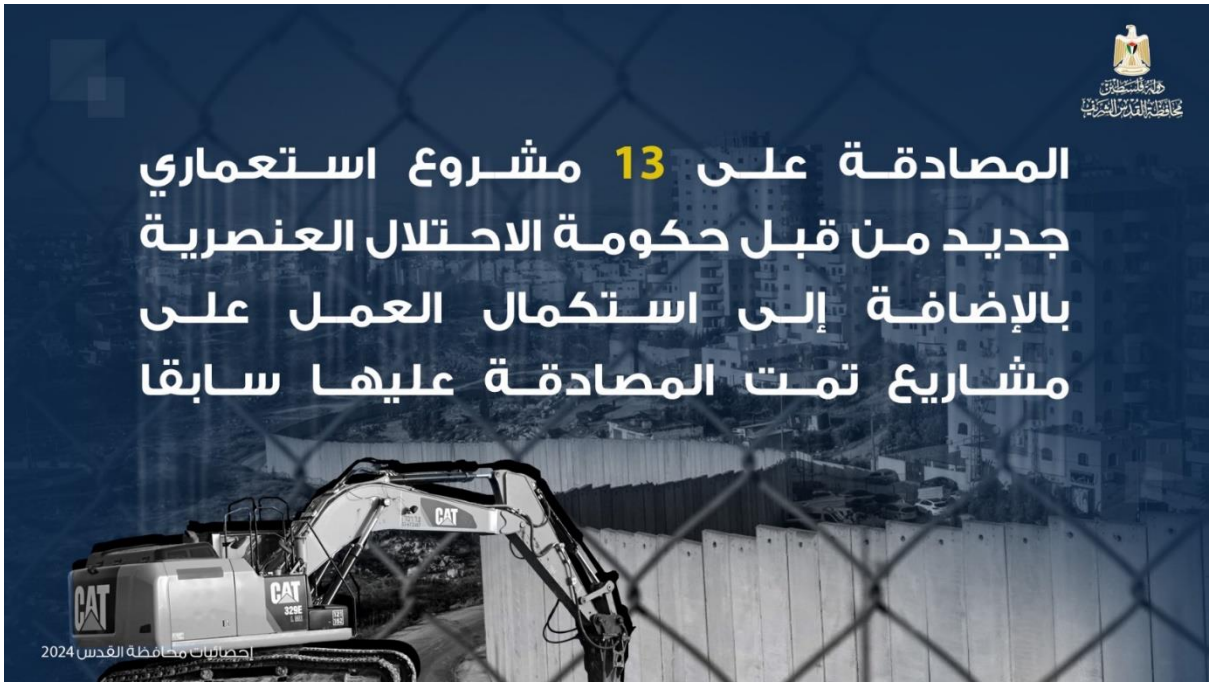

في سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استعمارية استيطانية خطيرة، وخلال النصف الأول من العام 2024 **صادقت سلطات الاحتلال على (13) مشروع استيطاني جديد، بالإضافة إلى الشروع بتنفيذ أكثر من 9 مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت سلطات الاحتلال العمل على مشروعين استعماريين.**

خلال كانون الثاني:

1. في 2 كانون الثاني اقتحمت جرافات الاحتلال برفقة القوات الخاصة منطقة "الطبالية" في بيت صفافا وشرعت بأعمال تجريف في أراضي عائلة عليان لتنفيذ مخطط توسعة مستعمرة "جفعات همتوس" وشق شوارع في المكان واعتقلت 4 من أفراد العائلة لرفضهم أعمال الحفر والتجريف.

2. في 7 كانون الثاني أقرت بلدية الاحتلال في القدس إقامة مكب نفايات على مساحة 109 دونمات في وادٍ قرب منازل عشرات آلاف المقدسيين في العيساوية وعناتا ورأس شحادة شرقي القدس المحتلة. حيث بدأ المخطط عام 2012 وكانت بلدية الاحتلال تنوي إقامة المكب على مساحة

520 دونما في ذات المكان، لكن المقدسيين ناضلوا قانونيا على مدار عقد كامل ليتمكنوا أخيرا من تقليص المساحة إلى الخُمس. ستبلغ مساحة المكعب 350 ألف متر مكعب، حيث سيلحق أضرارا بيئية بأراضي المقدسيين الخاصة، بعد أن هدم الاحتلال 70 منشأة سكنية وتجارية لتطبيق هذا المخطط.

3. وفي 7 كانون الثاني أعلنت بلدية الاحتلال بالقدس نيتها البدء في تنفيذ مشروع وادي الجوز التهويدي المعروف بمشروع الهايتك مع العلم أن حكومة الاحتلال صادقت على هذا المشروع منذ أكثر من عامين وسيبدأ تنفيذه خلال الشهر القادم.
4. وفي 10 كانون الثاني صادقت ما تسمى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة على مخطط لإنشاء حي "جفعات هشاكيد" الاستعماري على أراضي قرية بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة. سيتضمن المشروع الجديد حوالي 700 وحدة سكنية للمستعمرين على مساحة 40 دونما شمال غربي بيت صفافا.

يضاف هذا المخطط إلى مخطط سابق لتوسعة مستعمرة (جفعات همتوس) على أرض خربة طباليا في بيت صفافا، في الوقت الذي يفتقر فيه المقدسيون لمساحات ورخص بناء. يذكر أن المبادر لمخطط "جفعات هشاكيد" هو مكتب حارس أملاك الغائبين فيما يسمى وزارة العدل لدى الاحتلال.

5. وفي 13 كانون الثاني نشرت ما تُسمى بِـ "سلطة أراضي إسرائيل"، مناقصة مبدئية لبناء 550 وحدة سكنية ضمن مستعمرة (جفعات مشوع) الواقعة على سفوح جبال قرية المالحة المهجرة جنوب غربي القدس المحتلة. وستفتح تلك السلطة تقديم مقترحات خطط البناء أمام الشركات الإسرائيلية حتى 19 شباط المقبل؛ لتوسعة الحَيّ الاستعماري الاستيطاني المُقام على المساحات الخضراء الخصبة المحتلة، والذي سيؤدي إلى اقتلاع عشرات الأشجار المثمرة.
6. وخلال كانون الثاني شارفت طواقم بلدية الاحتلال على الانتهاء من تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف لمركبات المستعمرين. وكانت المحكمة العليا للاحتلال أصدرت قرارا بمصادرة الأرض في تشرين الثاني 2021، والتي كانت بمساحة 4700 متر مربع، وتعود لمقدسيين من عائلات عبيدات، عودة، جاد الله ومنصور.

خلال شباط:

1. 4 شباط: بدأت بلدية الاحتلال في القدس، منذ أسابيع، مشروعًا لبناء إسكان طلابي باسم "مهاجع سفرا" في مستعمرة (جفعات رام) المقامة على تلة الشيخ بدر جنوبي قرية لفتا المهجرة غربي القدس المحتلة. سيضم المشروع 708 غرفة بتكلفة 400 مليون شيكل، حيث سيُفتتح في شهر أيلول عام 2026، وسيشمل أيضا تشغيل مجمع سكني قائم يدعى (مهجع ليبرمان).
2. 6 شباط: أصدرت محكمة الاحتلال قرارا مؤقتا بإغلاق موقف مركبات أرض سوق الجمعة، قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور القدس، وذلك بعد اقتحام طواقم بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة الأرض. وتم جرف الأرض وإغلاقها، لكن أبناء عائلات عويس وحمد وعطا الله تصدوا للطواقم المقتحمة، علما أنهم يخوضون سجالا قانونيا لإثبات ملكية أرضهم منذ سنوات. وتلاصق الأرض المقبرةَ اليوسفية التي تعرض جزء منها للمصادرة بهدف إقامة "حديقة وطنية"، علما أنها تلاصق سور القدس، وتجاور بابي الأسباط والساهرة.
3. 11 شباط: وافقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال على مخطط وصفته بالعملاق في مستعمرة (كريات مناحيم) سيشمل بناء 1709 وحدة سكنية ضمن 4 مشاريع، على أراضي قريتي المالحة وعين كارم المهجرتين جنوب غربي القدس المحتلة. وكانت بلدية الاحتلال صادقت في يناير العام الماضي على مخطط إنشاء مجمعين سكنيين في حي (كريات مناحيم) الاستعماري أيضا، والذي اقترح هدم 11 مبنا استيطانيا قديما، واستبداله بقرابة 800 وحدة سكنية جديدة بواقع 4 أبراج، قرب القطار الخفيف، وبين المساحات الخضراء التي هُجّر المقدسيون منها.
4. أعلنت سلطات الاحتلال، عن نيتها بناء مدينة استعمارية جديدة في القدس بجوار بلدة أم طوبا إلى الجنوب، وتحمل المستعمرة اسم (نوفي راحيل)، بالتعاون مع متطرفين يمينيين، وستضم في المرحلة الأولى حوالي 650 وحدة استعمارية.
5. وقّعت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة اتفاقية مع "الصندوق القومي اليهودي" المسمى (كاكال)، تقضي بتحويل أراضٍ من بلدة بيت حنينا وحزما إلى غابة استعمارية بمساحة ألف دونم. احتُلت تلك الأراضي مع أراضٍ أخرى عام 1967، وأقيمت عليها مستعمرتي (بسجات زئيف) و(نيفيه يعكوف)، وزُرعت بقيتها بأشجار دخيلة عام 1982 وسُميت حينها غابة (مير). وتواصلا

للاستعمار الزراعي على أراضي القدس المحتلة ستحوّل تلك الغابة إلى غابة "مجتمعية" تخدم المستعمِرين؛ لتنضم إلى حوالي 24 غابة في أنحاء فلسطين المحتلة يُديرها (كاكال).

6. 19 شباط: استولى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على أراضي المقدسيين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. واستولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية على الأرض بحماية قوات الاحتلال، بزعم أنها جزء من وقف "بنبنيشتي" اليهودي. كان يستخدم أهالي سلوان الأرضَ المنهوبة كموقف مشترك لمركباتهم، والتي تضم أيضا –وفق ما تم نشره– مرآبا لعائلة الرجبي، وقطعتي أرض لعائلتي السلوادي وأبودياب، حيث شرع المستعمرون برفقة القوات بإخلائها وجرفها وإحاطتها بسور.

خلال آذار:

1. 3 آذار: انتهت بلدية الاحتلال من تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف مركبات المستوطنين. والتي بدأت العمل عليها خلال شهر كانون الثاني، والتي كانت مساحة 4700 متر مربع، تعود لمقدسيين من عائلات عبيدات، عودة، جاد الله ومنصور.
2. 5 آذار: واصلت سلطات الاحتلال أعمال الحفر والتجريف في الأراضي التابعة لبلدة حزما بالقدس المحتلة، لصالح مشروع شق طرق استيطاني.
3. 6 آذار: صادقت سلطات الاحتلال على إقامة 3500 بؤرة استعمارية في الضفة الغربية غالبيتها في مستعمرة "معاليه أدوميم" شرق القدس المحتلة. ووافق ما يسمى بمجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية للاحتلال، على بناء نحو 3 آلاف وحدة سكنية في مستعمرات شرقي وجنوبي القدس المحتلة، وتحديدا في معاليه أدوميم وإفرات وكيدار.

ووفق المخطط، فإن العدد الأعلى سيُبنى في معاليه أدوميم المقامة على أراضي بلدتي أبوديس والعيزرية شرقي القدس بواقع 2052 وحدة، ثم في مستعمرة (إفرات) بين بيت لحم والخليل جنوبي القدس بواقع 694 وحدة، ثم في (كيدار) المقامة على أراضي السواحرة الشرقية بواقع 330 وحدة.

خلال نيسان:

واصلت سلطات الاحتلال أعمال شق طريق استعماري على أراضي الأهالي التي استولت عليها لصالح المستعمرين بين بلدتي حزما وجبع بالقدس المحتلة.

خلال أيار:

1. 6 أيّار أغلقت طواقم بلدية الاحتلال أرض "سوق الجمعة/ أرض الخندق" في الجهة الشمالية من سور البلدية القديمة بالقدس المحتلة؛ لإجراء أعمال حفر بداخلها وذلك بعد منع أصحابها من استخدامها.
2. 12 أيّار أقرت ما تسمّى بالمحكمة المركزية للاحتلال في القدس بناء مركز شرطة (عوز) فوق تل الترمس في القدس المحتلة، المطل على المسجد الأقصى، قرب قصر المندوب السامي. وكانت لجنة التخطيط والبناء الاحتلالية وافقت قبل عامين على مخطط بناء مركز للشرطة فوق تل الترمس، لكن المخطط تأخر بسبب اعتراضات والتماسات رُفضت في النهاية. ووفقاً للمخطط، سيُبنى مركز للشرطة بمساحة تصل لآلاف الأمتار المربعة، وذلك فوق الموقع الطبيعي الذي تنبتُ فوقه آلاف الأزهار الأرجوانية، لاستغلال الموقع الاستراتيجي ولتوسيع مستعمرة أرمون هنتسيف المقامة على أراضي بلدة جبل المكبر.
3. 26 أيّار أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم محال تجارية على الطريق الرابط بين حاجزي جبع وقلنديا العسكريين شمال القدس المحتلة، وجسر يربط بين بلدتي جبع والرام بغرض توسيع الشارع الاستعماري. وشملت إخطارات الهدم جسر جبع، الذي يقع فوق الشارع المستهدف ويربط بلدتي جبع والرام، لتوسيع الشارع الواقع بين الحاجزين المذكورين لتسهيل مرور المستعمرين من القدس المحتلة إلى المستعمرات المقامة في الضفة، بعد أن انتهى الاحتلال من إنشاء نفق للمركبات أسفل حاجز قلنديا العسكري ليصبح طريقا استعماريا رئيسيا يربط القدس بالضفة الغربية يستخدمه المستعمرون فقط، فيما يبقى الحاجز قائما لإعاقة مرور المقدسيين.
4. وفي 28 أيّار افتتحت سلطات الاحتلال بؤرة استيطانية على أراضي قرية صرعة المهجرة غرب القدس المحتلة، تتضمن نصبًا تذكاريًا لأحد قادة جيش الاحتلال الذين قتلوا في قطاع غزة.

خلال حزيران:

7 حزيران أعلنت بلدية الاحتلال عن نيتها الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي حي وادي الجوز بالقدس المحتلة لإقامة حدائق تلمودية فيها.